

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....

تقييم مردودية فرع تأمين السيارات لدى شركات التأمين  
الجزائرية للفترة 2010 - 2019

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تحت اشراف:

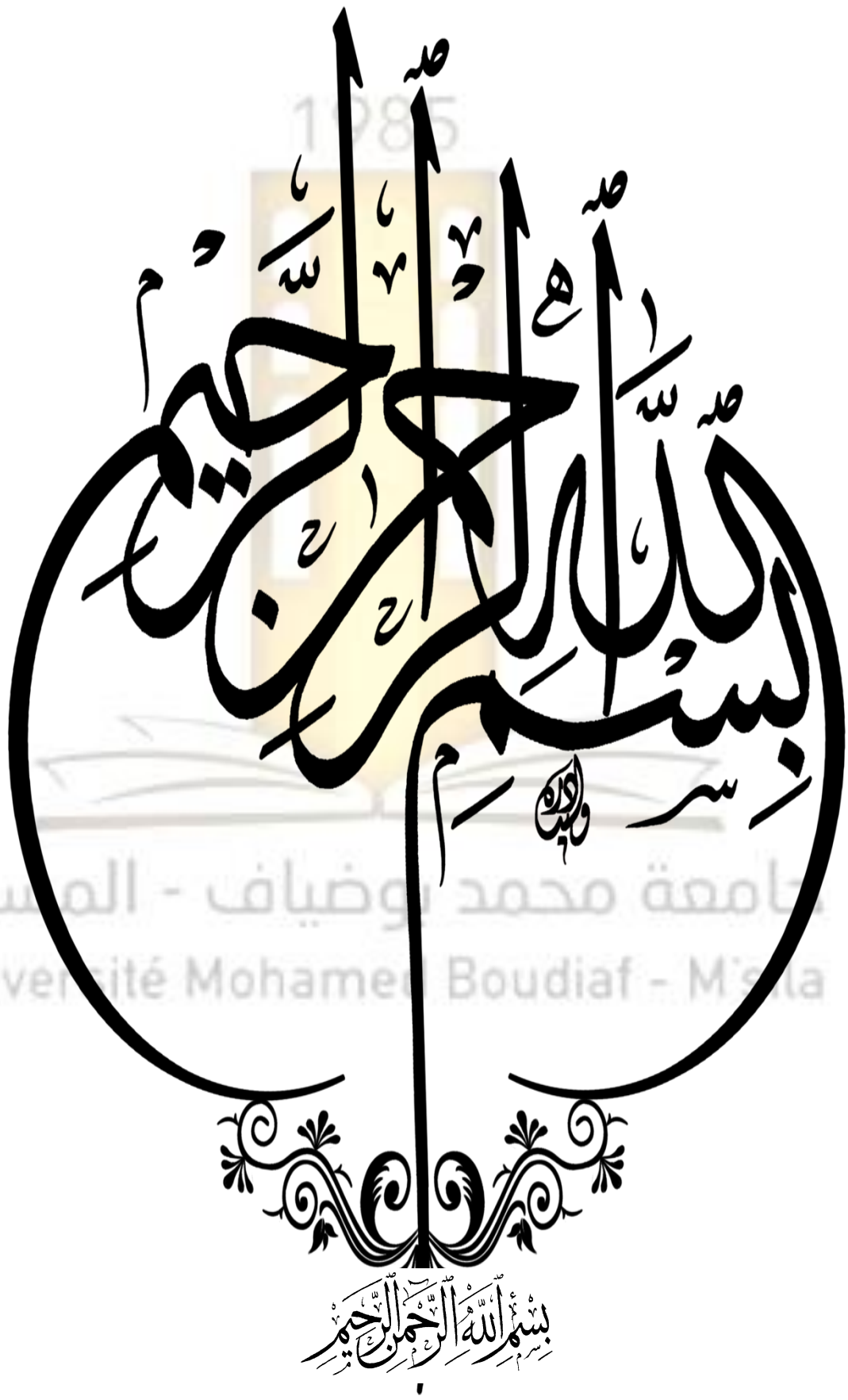
د.توفيق غفصي

إعداد الطالبة:

لعيدي زيدومة

أمام لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	الأخضر لقليطي
مشرفا ومقررا	محاضر أ	توفيق غفصي
ممتحنا	محاضر أ	امحمد بن البار



جامعة محمد وظيف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# شكر وتقدير

1985

بداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث المتواضع، الى جميع اساتذتي من الابتدائي الى الجامعة "جمعة فرحات عباس سطيف عامة وجامعة محمد بوضياف مسيلة خاصة" وَاخْصُ اذْكَرُ اَلْاَسْتَاذَ "غفصي توفيق" الذي لم ييخل عليا بنصائحه وتوجيهاته وجميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وكل موظفيها كلاً حسب رتبته من عميد الكلية الى الموظف البسيط ، لكم مني كل الاحترام والتقدير دمتم في خدمة الطالب.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# إهداء

1985

إلى من علمتني أول حروف الهجاء فنطقت باسمها  
إلى منيرة طريقي كلما اسودت الدنيا في وجهي بدعواتها

إلى أمي أطال الله في عمرها

إلى روح أبي الغالي

إلى زوجي عمير نذير

إلى أولادي طاهر أمين، آلاء هبة الرحمان

أتمنى لهما النجاح والتوفيق في دراستها

إلى إخوتي:

توفيق وعائلته

أخي سادات (ابراهيم) أتمنى له التوفيق في حياته الخاصة والمهنية

إلى أخواتي البنات:

صورية وعائلتها

ليندة وعائلتها

إلى أختي وسندي رمانة أتمنى لها التوفيق في حياتها

إلى زملائي وأصدقائي:

أشواق فضيلي، ليلي، فطيمة، أميرة، نسيم، سميرة، حنان

إلى مفتش التسيير المالي والمادي

السيد نبال أحمد

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border consists of four corners with elaborate designs, connected by straight lines on the top and bottom.

# فهرس المحتويات

شكر وعرهان

إهداء

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

مقدمة.....أ.

## الفصل الأول: التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

تمهيد.....5

المبحث الأول: ماهية التأمين.....6

المطلب الأول: مفهوم التأمين وعناصر عقد التأمين.....6

المطلب الثاني: مبادئ التأمين وأهميته ووظائفه و أنواعه.....9

المبحث الثاني: هيكل عقد التأمين في الجزائر.....13

المطلب الأول: لمحة حول تنظيم قطاع التأمين في الجزائر.....13

المطلب الثاني: شركات التأمين النشطة في الجزائر.....15

المطلب الثالث: هيئات الرقابة والإشراف على نشاط التأمين في الجزائر.....19

المبحث الثالث: التأمين على السيارات في الجزائر.....23

المطلب الأول: التأمين على السيارات نطاق تطبيقه وأهميته.....23

المطلب الثاني: عقد تأمين السيارات.....25

المطلب الثالث: الالتزامات المتولدة عن التأمين عن السيارات.....30

خاتمة الفصل الأول:.....32

## الفصل الثاني: تقييم مرد ودية فرع تأمين السيارات لقطاع التأمين الجزائري في الفترة 2010-2019

تمهيد:.....34

المبحث الأول: تطور حصيلة فرع التأمين على السيارات في الفترة (2010-2019).....35

المطلب الأول: تطور رقم الأعمال فرع التأمين السيارات في الفترة 2010-2019.....35

36.....	المطلب الثاني: تطور حجم تعويضات فرع تأمين السيارات في الفترة 2010 – 2019
39.....	المبحث الثاني: تحليل عوامل ارتفاع حجم تعويضات فرع تأمين السيارات
39.....	المطلب الأول: تطور حظيرة المركبات في الجزائر للفترة 2010 – 2019
41.....	المطلب الثاني: تطور حوادث المرور في الفترة 2010 – 2019
42.....	المبحث الثالث: تحليل عوامل ارتفاع حجم التعويضات من الفترة: 2010 الى غاية 2019
42.....	المطلب الأول: تطور حظيرة السيارة
44.....	المطلب الثاني: تطور حوادث المرور
46.....	خاتمة الفصل الثاني:
49.....	خاتمة:
51.....	قائمة المراجع:
	ملخص



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## فهرس الجداول :

35	جدول رقم "1" يوضح تطور الأقساط من 2010/2019
36	جدول رقم: "2" يبين تطور رقم اعمال فرع السيارات من الفترة: 2010 الى غاية 2019
40	جدول رقم: "3" يوضح حجم التعويضات حسب الضمانات من الفترة: 2010 الى غاية 2019
41	جدول رقم: "4" يبين تطور حجم التعويضات الى الأقساط في فرع تأمين السيارات في الفترة: 2010 الى غاية 2019
43	جدول رقم: "5" يبين تطور حضية السيارات للفترة 2010 الى غاية الفترة 2019
45	الجدول 06 : يمثل تطور حوادث المرور والجرحة والموتى خلال الفترة 2010-2019

## فهرس الأشكال :

35	الشكل رقم 01: يمثل تطور الأقساط من 2010 إلى غاية 2019
37	الشكل رقم 02: تطور رقم الأعمال الفرع تأمين السيارات والنتاج الإجمالي من الفترة 2010-2019
40	الشكل رقم 03: يمثل حجم التعويضات حسب الضمانات خلال الفترة 2010 إلى غاية 2019.
41	الشكل رقم 04: يمثل حجم تعويضات الأقساط في فرع التأمينات خلال الفترة 2010-2019
43	الشكل 05: يمثل حضية السيارات للفترة 2010 الى غاية 2019
45	الشكل 06 : يمثل تطور حوادث المرور والجرحة والموتى خلال الفترة 2010-2019

1985

# مقدمة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## المقدمة العامة:

يتعرض الإنسان في حياته اليومية إلى مخاطر غير متوقعة و لا يمكن معرفة درجة خطورتها و الأضرار المترتبة على ذلك وهذه الأضرار والحوادث قد تؤدي بالفرد إلى التهلكة سواء في حياته أو ممتلكاته، مما يجعله يفكر في وسيلة تحميه من هذه المخاطر و التي توفر له الأمان و الطمأنينة و هذا ما يسمى " التأمين " .

يعتبر التأمين أحد أهم القطاعات التي تعول عليها الدولة لبناء المنظومة المالية من خلال تجميع المدخرات (الأقساط) و استثمارها في مختلف المجالات لجني العائدات من هذه الاستثمارات لدفع عجلة الاقتصاد للتطور و النمو وللقيام بهذه الخدمات لابد من توفر شركات تأمين و إعادة تأمين التي لا يقتصر دورها في توفير الحماية و الأمان و مجابهة الأخطار التي يتعرض لها الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين حيث تعمل هذه الأخير على زيادة الدخل الوطني

وقد مر قطاع التأمين بالجزائر بعدة مراحل وذلك بسن قوانين تسييره عن طريق شركات تنشط بسوق التأمين. وتعتبر محافظة التأمين على السيارات من أقدم الصيغ المعمول بها في الجزائر، و التي تعود إلى العهد الاستعماري حيث قررت السلطات العمومية تطبيق التشريع الفرنسي المؤرخ في 27 أوت 1958 و الذي ينص على إلزامية التأمين على مالكي السيارات و في 30 جانفي 1974 صدر قانون الجزائري يتعلق بإلزامية التأمين على السيارات شهدت بعض مواد تعديلات ( قانون 80-07) المؤرخ في 09 أوت 1980 و القانون 95-07 الصادر في 25 جانفي 1995 و القانون 06-04 المؤرخ في أفريل 2006.

## إشكالية البحث:

ولقد ارتأينا من خلال دراستنا هذه على تقييم مردودية تأمين السيارات و تسليط الضوء على الإشكالية الرئيسية التالية :

ماهي أسباب سيطرة فرع تأمين السيارات هيمنتته على غرار باقي فروع التأمين الأخرى ؟

وكذا تحليل مختلف العوامل التي تؤثر على مردودية الإنتاج ومختلف التعويضات

و لدراسة هذه الإشكالية نقوم بطرح التساؤلات التالية:

- هل التأمين على السيارات له مردودية في ضل ارتفاع التعويضات و انخفاض الإنتاج ؟
- لماذا يتصدر التأمين على السيارات على باقي أنواع التأمين في سوق التأمين الجزائري ؟
- ماهي مسببات ارتفاع حجم التعويضات في فرع التأمين على السيارات مع تدني حجم الأقساط ؟

## فرضيات الدراسة:

- التأمين يلجأ إليه الفرد لتحقيق الأمن و الطمأنينة وذلك مقابل دفع أقساط وهذه الأخيرة تستثمرها شركات التأمين
- التأمين على السيارات يساهم بصفة ضئيلة جدا في الناتج الداخلي الخام رغم إلزاميته إلا انه يحتل الصدارة على غرار باق فرع التأمين
- فرع التأمين على السيارات حجم الأقساط ( الإنتاج ) لا يلي حجم التعويضات.

## أهمية الدراسة:

يكمن الهدف من وراء هذا البحث أساسا الإجابة على التساؤلات الواردة في الإشكالية و أيضا تقييم مردودية التأمين على السيارات في شركات التأمين الجزائرية و مساهمتها في دفع عجلة الاقتصاد، وأيضا نقص الدراسة في هذا المجال.

أسباب اختيار الموضوع: تتمثل أهمية اختيار الموضوع في:

- الدور الذي يلعبه التأمين في دفع عجلة الاقتصاد بصفة عامة و فرع تأمين السيارات بصفة خاصة كونه يحتل الصدارة في سوق التأمين الجزائري بسبب إجباريته بالإضافة على شساعة حظيرة السيارات بالجزائر.

➤ سليلط الضوء على فرع التأمين على السيارات ومدى مساهمته في الناتج الداخلي الخام

### منهجية الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال عرض مختلف التعاريف للتأمين و أنواعه و أيضا التطرق إلى واقع التأمين بالجزائر مختلف الهيئات و الشركات الناشطة به وتم التركيز على فرع تأمين السيارات وتقييم مردوديته لدى شركات التأمين الجزائرية و تحليل مختلف البيانات الإحصائية الخاصة به و تحليلها خلال الفترة 2010-2019

### الدراسات السابقة:

- لحاق عيسى: إلزامية التأمين على السيارات ونظام تعويض الأضرار الناجمة عنها أطروحة دكتوراه في تخصص القانون الخاص، السنة الجامعية 2012-2013 جامعة محمد خيضر بسكرة، تناول في دراسته التأمين الإلزامي على السيارات في إطار التنظيم القانوني و أيضا من أجل حماية الضحايا و التعرض لتطبيقات هذا التأمين في الجزائر
- صالح شهباز نذجة تسعيرة حوادث السيارات دراسة قياسية على الشركة الجزائرية للتأمينات SAA ( المديرية الجهوية سطيف للفترة 2004-2013 رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية جامعة سطيف السنة الجامعية 2014-2015 ) و التي كانت نتائجها كالتالي: ظاهرة تحقق حوادث السيارات (عدد الحوادث ومبلغ الخسائر) في الجزائر تتأثر بكل من العوامل التالية: المحيط الخارجي - سائق السيارة و أيضا تتعلق بالسيارة نفسها كالقوة الصنف و المنطقة الجغرافية
- شبيبة محي الدين تأمين السيارات بين التسعيرة و التعويضات دراسة حالة في الشركة الوطنية للأمين SAA كلية العلوم الاقتصادية 2004-2005 وكانت نتائجها كالتالي:
  - ثقافة متدنية تأمينية متدنية لدى المؤمن لهم
  - عدم رضي طرفي العقد بالاتفاقية بينهما لتأمين المركبة مما يجعل المؤمن لهم يقومون بالتأمين على المسؤولية المدنية فقط لإجباريتها
- بولحية سمية: النظام القانوني لقعد التأمين على المركبات في التشريع الجزائري رسالة ماجستير قانون العقود المدنية جامعة أم البواقي و التي تطرقت إلى ما يلي:
  - لا يمكن إطلاق أي مركبة للسير قبل اكتتاب العقد أمام المؤسسات المؤهلة لذلك
  - سن المشرع الجزائري نظام عقد التأمين الإلزامي على المركبات نتيجة لتزايد عدد المتضررين من جراء حوادث المرور و يهدف إلى توفير أكبر حماية ممكنة لهم مهما كان دورهم في وقوع الحادث

### خطة البحث:

الفصل الأول: التأمين و التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

المبحث الأول: ماهية التأمين

المبحث الثاني: هيكل قطاع التأمين في الجزائر

المبحث الثالث: التأمين على السيارات في الجزائر

الفصل الثاني: تقييم مردودية فرع تأمين السيارات في قطاع التأمين الجزائري في الفترة 2010-2019

المبحث الأول: تطور حصيلة فرع التأمين على السيارات في الفترة 2010-2019

المبحث الثاني: تحليل عوامل ارتفاع حجم التعويضات في فرع تأمين السيارات.

الفصل الأول:

التأمين و التأمين على السيارات

ماهيته أنواعه وعناصره

### مقدمة الفصل الاول:

يتعرض الانسان خلال مراحل حياته المختلفة الى العديد من الاخطار التي ينتج عن تحققها خسائر مالية ومادية ومعنوية وهذه الأخيرة قد تصيب الشخص في حد ذاته او غيره ويكون مسؤولا عن هذه الإصابة وتحقق هذه الاخطار ناتج اما عن ظواهر طبيعية. لا دخل له في حدوثها او يكون هو سبب في حدوثها ولكن عن غير قصد واذا تحققت قد لا يكون في استطاعته تحمل نتائجها وعواقبها بمفرده ومن هنا ظهرت الحاجة الى وسائل عديدة تهتم بالتعامل ومواجهة هذه الاخطار. وذلك على أساس تجميع تلك الاخطار وتوزيع الخسائر المادية الناتجة عن تحققها للمعرضين لهذه الاخطار وبالتالي فان التأمين هو نظام تعويضي محض يعمل على تخفيف وطأة الخسائر المادية التي تلحق ببعض الافراد من خلال توزيعها على جميع المشتركين بتنظيم من مختلف الهيئات والتي أصبحت تسمى حديثا بشركات التأمين.

### المبحث الأول: ماهية التامين

تعتبر الحوادث والأخطار التي يتعرض لها الفرد في كل لحظة من لحظات حياته فعل ينجر عنه اضرار قد تصيبه كشخص في حد ذاته او ممتلكاته او مسؤوليته اتجاه الغير والمقصود بالخطر هنا عدم التأكد بخصوص المستقبل وعدم القدرة على التنبؤ بتحقيق الخطر او بحجم الاضرار الناتجة.

### المطلب الأول: مفهوم التامين وعناصر عقد التامين

لقد تعددت تعريفات التامين فقد اخذ عدة مفاهيم وكلها تصب في مصب واحد الا وهو وجوب تحقق الخطر والغير المتوقع ويجب ان تكون هناك اطراف متعلقة به تتمثل في المؤمن والمؤمن له وايضا اتفاق يربط بينهما يسمى عقد التامين.

### الفرع الأول: مفهوم التامين:

أعطى العلماء والباحثين تعريفات مختلفة للتامين وذلك كالا حسب تصوره حيث اخذ عدة مفاهيم نذكر منها:

1. تعريف التامين القانوني: التامين عقد بين طرفين يلتزم المؤمن "شركة التامين" بمقتضاه بدفع تعويض للمؤمن له "طالب التامين" عند وقوع حادث معين ويتعهد الثاني بسداد القسط.<sup>1</sup>
2. التعريف الفني للتامين: التامين هو وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة التي تحل به نتيجة لوقوع الخطر.<sup>2</sup>
3. التامين لغة: التامين من امن أياطمان وهو بمعنى سكن قلبه وكذلك تستعمل كلمة الأمن عند الخوف ومن ذلك قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم "وآمنهم من خوف" وكذلك جعلنا البيت مثابة للناس وآمنا" صدق الله العظيم.<sup>3</sup>
4. التامين اصطلاحا: إن العملية التأمينية تتطلب توافر أمرين لقيامها علاقة قانونية تقوم بين المؤمن "شركة التامين" والمؤمن له "شخص يخشى من تحقق الخطر" وأسس فنية تسمح بقيام مثل هذه العلاقة على نحو يواعد بينها وبين المقامرة والرهان التي تقوم على نوع من ضروب الحظ والمصادقة.<sup>4</sup>

### الفرع الثاني: عقد التامين خصائصه أركانه وعناصره

#### أولاً: تعريف عقد التامين

عقد التامين هو عبارة عن اتفاق بين شخصين أو أكثر يهدف إلى إنشاء علاقة قانونية وينصب على موضوعا محل محتمل الوقوع ألا وهو الخطر ويلتزم بمقتضاه المؤمن له بدفع قسط أو اشتراك مقابل التزام المؤمن بأداء مبلغ من المال يتمثل في مبلغ التامين وقت وقوع الخطر.

#### ثانياً: خصائص عقد التامين

1 سعيد جمعة عقل، محمد عريقات، "التامين وإدارة الخطر"، دار النشر وائل، عمان، 2008، ص32.  
2 حربي محمد عريقات، جمعة عقل، مرجع سابق ص32.  
3 سوالم سفيان، "محاضرات في قانون التامين الجزائري"، جامعة محمد الشريف مساعديه سوق اهراس، 2015، ص7.  
4 سوالم سفيان، نفس المرجع، ص 7.

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ التامين و التامين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

- عقد التامين عقد رضائي (**Contrat Consensuel**): لإبرام عقد التامين لابد إن يكون هناك رضا الطرفين، حيث يكون هناك تبادل الإيجاب والقبول لينعقد العقد دون الحاجة إلى إفراغ ذلك في أي شك، ولكنه لا يثبت إلا بوثيقة التامين (بوليصة) يوقع عليها الطرفين.
  - عقد التامين عقد معارضة (**Contrat Atitre Onéreux**): من حيث إن كل واحد من طرفيه يأخذ مقابلا أو عوضا لما يعطي.
  - عقد التامين من العقود الاحتمالية (**Contrat Aléatoire**): لان الخسارة والربح غير معروفان وقت إمضاء العقد بين الطرفين.
  - عقد ملزم للجانبين (**Contrat Synallagmatique**): حيث تنشئ التزامات من وقت امضاء العقد، حيث يلتزم المؤمن بالتعويض حين حدوث الخطر ويلتزم المؤمن له بتسديد القسط عند توقيع العقد.
  - عقد التامين عقد اذغان (**Contrat D'adhésion**): حيث يتولى احد طرفي العقد وضع الشروط التي يريدتها ويوضعها للطرف الأخر دون مناقشة حيث تعد مسبقا في شكل نماذج مختلفة حسب وطبيعة كل عملية وعلى الموقع الالتزام بهذه الشروط.
  - عقد التامين عقد (**Contrat Successif**): هو العقد المستمر ويكون الزمن عنصرا أساسيا بحيث يتحدد على مقتضاه محل التزام ناشئ عنه كما ان أطرافه ملتزمون بالمدة الزمنية.
  - عقد من عقود حسن النية: تظهر سمة حسن النية في عقد التامين عند ادلاء المؤمن له بجميع البيانات المتعلقة بالخطر المؤمن منه، لذلك يجب عليه ان يجيب إجابة صحيحة على كافة الأسئلة الكتابية والشفوية التي يطرحها عليه المؤمن وان يقدم تصريحاً في دقيقاً حالة في حالة تغير الخطر المؤمن منه.<sup>1</sup>
- ثانيا: اركان عقد التامين:

**التراضي Le Consentement**: يقوم عقد التامين بين طرفين الا وهما المؤمن Assureur والمؤمن له Assuré حيث تتلاقى باردة المؤمن من جهة وإرادة المؤمن له من جهة ثانية بطريقة الإيجاب والقبول من اجل إبرام عقد التامين على المخاطر يتحدد بمقتضاه التزامات كلا منهما وذلك بتوفر الأهلية وخلو من عيوب الإدارة.

1. **المحل (Le Consentement)**: يتمثل محل عقد التامين في الخطر المؤمن عليه والذي يخشى المؤمن له من وقوعه في المستقبل.
2. **السبب (La cause)**: السبب في عقد التامين هو المصلحة أي المصلحة المراد التامين عليها من وقوع المخاطر وذلك هو السبب المباشر الذي يدفع بالمتعاقدين إلى إبرام عقد التامين.<sup>2</sup>

ثالثا: عناصر عقد التامين:

يقوم عقد التامين على ثلاث عناصر أساسية وهي الخطر والقسط ومبلغ التامين سوف نتطرق لكل عنصر على حدى:  
**الخطر**: وللخطر عدة معاني وتعاريف:

<sup>1</sup> مريم عمارة، "مدخل لدراسة القانون التامين الجزائري"، دار بلقيس، الجزائر، 2014، ص47  
<sup>2</sup> جديدي معراج، "مدخل لدراسة قانون التامين الجزائري"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص58

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ التامين و التامين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

1.الخطر: تعدد المعاني التي يمكن أن يعرف بها الخطر المقصود في التامين فيطلق ويراد به الحادثة التي يخشى المرء وقوعها ويبرم العقد ليؤمن نفسه ضد هذا الوقوع<sup>1</sup>

2.الخطر: هو حادث محتمل الوقوع لا يتوقف وقوعه على إرادة أحد طرفي عقد التامين<sup>2</sup>  
شروط الخطر:

- ان يكون الخطر محتمل الوقوع: احتمال وقوع الخطر = عدد الحالات التي يقع فيها الخطر  
عدد الحالات الكلية المعرضة سواء وقع او لم يقع الخطر

- الا يتوقف وقوع الخطر على إرادة احد الطرفين

ان يكون الخطر المؤمن عليه مشروعاً (لا يخالف النظام العام والآداب العامة) ويمكن حساب معدل الخسائر المتوقع وهذا بارتباطه بالخط

**معدل الخسائر المتوقع=احتمال وقوع الخطر المعرض له الشيء موضوع الخطر \*درجة حدة الخطر**

### ● قسط التامين(Prime D'assurance):

- هو المقابل المالي الذي يقوم المؤمن له بدفعه لتغطية الخطر المؤمن منه فهو مقابل ما يحصل عليه المؤمن له من امان وما يتحمله المؤمن من خطر<sup>3</sup>؛

- وهو ما يلتزم به شركة التامين بمقتضى عقد التامين بان تدفع للمؤمن عليه او للمستفيد الذي يعينه مبلغ التامين عند وقوع الخطر او الحادث المؤمن منه مقابل الأقساط التي يدفعها المؤمن عليه<sup>4</sup>.

### ● مبلغ التامين (La Somme Garantie):

- هو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بأدائه للمؤمن له عند وقوع الخطر المؤمن منه ومبلغ التامين و قيمته يحدد الحد الأعلى لمسؤولية المؤمن في مواجهة المؤمن له ويكون دائماً بشكل نقدي حتى لو اتخذ أحياناً شكل الأداء العيني لدفع مصاريف المستشفى والعلاج او اصلاح سيارة المؤمن عليه الا ان هذه العمليات العينية تترجم الى قيم نقدية في علاقة المؤمن بالمؤمن منه<sup>5</sup>؛

- وقيمة التامين في التامين الشخصي تكون محددة سلفاً ولذلك تسمى البوليصه مقدرة القيمة valeur police اما في تامين الاضرار فان المبلغ يقدر عند وقوع الحادث من قبل الخبراء في حدود الحد الأعلى للتامين أي بحدود قيمة التامين الواردة في البوليصه وتسمى البوليصه في مثل هذه الحالة بوليصه مفتوحة<sup>6</sup> police ouverte .

1 احمد محمد لطفي احمد، "نظرية التامين " المشكلات العلمية الحلول الإسلامية"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص76

2 احمد محمد لطفي، نفس المرجع، ص 76

3 احمد مصطفى لطفي احمد " المشكلات العلمية والحلول الإسلامية -دار الفكر الجامعي الإسكندرية – " 2007 ص 77

4 عز الدين فلاح - التامين مباداه وانواعه - دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن 48 ص 2008

7 عبد القادر العطيري -التامين على الحياة التامين من الحريق مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع الاردن- في 124 ص2001

التشريع" القواعد العامة والاحكام الخاصة بعقود التامين من المسؤولية ضد حوادث السيارات التامين البري

6 عبد القادر العطيري نفس المرجع صفحة 125

### المطلب الثاني: مبادئ التامين أهميته ووظائفه وانواعه

**الفرع الاول: مبادئ التامين** يقوم التامين على مجموعة من المبادئ أهمها:

- **مبدأ التعويض:** يستلزم هذا الأخير ان يوفي المؤمن بالتزاماته إزاء المؤمن له في حالة تحقق الخطر المؤمن له ويتمثل ذلك في دفع التعويض ويطبق هذا المبدأ في كافة العقود ماعدا عقد تامين الأشخاص.<sup>1</sup>
- **مبدأ المصلحة التأمينية:** يشترط في هذا المبدأ ان تقوم المصلحة التأمينية للمؤمن له والمؤمن وذلك باستبعاد عنصر المغامرة من عملية التامين فيكون العنصر المؤمن واضح قابل للضرر وهذا ما عكس الحفاض على المصلحة المتبادلة بين طرفي العقد.<sup>2</sup>
- هو تحقيق الامن وطمأنينة النفس مما قد يترتب على وقوع الخطر المؤمن صده من الخسائر يعجز المؤمن له من مواجهتها او تضر بورثته فوق الخطر ليس من مصلحة المؤمن له ولذا فهو يؤمن على نفسه او ماله ؛
- ويقصد بالمصلحة ان يكون للمؤمن له او للمستفيد مصلحة في عدم وقوع الخطر المؤمن منه ومن اجل هذه المصلحة امن هذا الخطر وهذه المصلحة شرط في التامين من الاضرار ولا تشترط في التامين على الأشخاص وهي في التامين من الاضرار وتمثل في القيمة المالية للشيء المؤمن عليه وهي القيمة المعرضة للضياع اذا ما تحقق الخطر المؤمن منه<sup>3</sup>؛
- ومن اجل ذلك حرص المؤمن على ان يؤمن نفسه من هذا الخطر حتى لا تضيق عليه هذه القيمة ان تحقق الخطر ويجب ان تكون المصلحة التأمينية ذات قيمة اقتصادية ومشروعة ومعيار المصلحة التأمينية تقاس بالقيمة المالية التي يكون الشيء المؤمن عليه فالشخص الذي امن على منزله من الحريق هو في حقيقة الامر امن من مصلحة قيمتها المادية هي القيمة المالية للمنزل عند احتراقه.<sup>4</sup>
- **مبدأ حسن النية:** حيث يلتزم المتعاقدين الادلاء بجميع البيانات التي عقد التامين فيكون التصريح من طرف من طرف المؤمن لكل ما لديه من معلومات والشروحات التي تخص عملية التامين اما المؤمن يجب ان يبين بوضوح شرط العقد والاستثناءات وعليه فحسن النية المتبادلة بين الطرفين هو جوهر العملية التأمينية والاخلال بهذا المبدأ استلزم فسخ العقد.<sup>5</sup>
- **مبدأ المشاركة:** حسب هذا المبدأ يقوم المؤمن له بإبرام عقد التامين تخصص موضوع تامين واحد ولنفس الفترة لدى عدة شركات تامين حيث تشترك هذه الأخيرة عند تحقق الخطر المؤمن ضده في دفع التعويض المستحق للمؤمن له وفقا لنسبة تأمينه او ما يعادل القسط المحصل عليه.<sup>6</sup>

### الفرع الثاني: التامين أهميته ووظائفه

#### اولا: أهمية ووظائف التامين

ان التامين يعني الأمان والطمأنينة والارحية اتجاه أي خطر قد يصيب الفرد او ممتلكاته ولهذا فان للتامين أهمية كبيرة سواء على المستوى الاقتصادي او الاجتماعي على حد سواء.

1 عبد الله مسلم حسن مسلم "إدارة التامين والمخاطر" دار النشر دار المعتز للنشر والتوزيع الأردن 2015ص18.

2 عبد الله مسلم حسن مسلم نفس المرجع ص18

3 احمد مصطفى لطفي - نظرية التامين - المشكلات العملية والحلول الإسلامية -دار الفكر الجامعي الإسكندرية ص91ص2008.

4 احمد مصطفى لطفي نفس المرجع ص92.

5 عبد الله حسن مسلم "إدارة التامين والمخاطر" عبد الله مسلم دار المعتز للنشر والتوزيع الأردن 2015ص18.

6 عبد الله حسين مسلم مرجع سابق ص18.

### 1. الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للتأمين:

يعمل التأمين على دعم عجلة تنمية الاقتصاد من خلال:

- **الدور الاستثماري للتأمين:** ان لشركات والمشاريع الاقتصادية في غياب التأمين تلجا الى تكوين الاحتياطات وذلك لمواجهة مختلف الخسائر التي تلحق بها ولكن بمجرد توفر عنصر التأمين فان هذه الاحتياطات توجه للاستثمار في مشروعات إنتاجية تدفع بعجلة الاقتصاد الى التنمية هذا من جهة ومن جهة أخرى تقوم شركات التأمين بتجميع الأقساط واستثمارها في مجالات متعددة وبالتالي فان شركات التأمين تصبح وسيط يقوم بجمع الأموال " الأقساط التي يقدمها المؤمن وحصوله على التعويض من جهة في حالت حدوث خطر وحصول الشركة على عوائد الاستثمار وذلك نتيجة استثمارها للأقساط.<sup>1</sup>
- **تشجيع قيام المشروعات الاقتصادية المختلفة:** بما ان التأمين يوفر الحماية والامن فان بهذا المنطلق يقوم أصحاب رؤوس الأموال باستثمار أموالهم بأريحية في مختلف المشاريع الاقتصادية وهذا من خلال التأمين ضد مختلف الخسائر وبمحدثها يحصل المستثمر على تعويضات وهذه التعويضات تعيد تشكيل راس مال والذي يستثمر بدوره وهكذا تكون استمرارية التمويل للمشاريع.<sup>2</sup>
- **تكوين رؤوس الأموال:** يظهر هذا الدور للتأمين على المستوى السوق المالي فهو يعمل على تجميع الأموال عن طريق الاحتياطات الفنية ووجود هذه الأخيرة يفسر دورة الإنتاج العكسية في التأمين اي تحصيل القسط قبل أداء الخدمة وبذلك تنشأ تعهد اتجاه المؤمن لهم فمن الطبيعي توظيف شركات التأمين لهذه الاحتياطات في صور متعددة " اسهم سندات عقارات " وبالتالي المساهمة في تمويل مختلف المشاريع المنتجة في حين تدخل الدولة في تسير احتياطات شركات التأمين بتوجيه جزء من راس أموالها الى الإقراض العمومي.<sup>3</sup>
- **تدعيم عملية الايمان:** للاتمان دور فعال في تطوير عجلة الاقتصاد ولكي يقوم صاحب رؤوس الأموال بإقراض أمواله لابد من وسيلة تضمن استرداده وهذه الوسيلة تتمثل في التأمين الذي يضمن ارجاع الأموال في تاريخ محدد عن طريق ما يسمى عقد التأمين الذي يضمن للطرفين حق التعويض وحق دفع الأقساط.
- **الدور الادخاري:** التأمين في جوهره احد اهم قنوات الادخار وأكثرها منفعة لأنه يمنحك الأمان في المواقف الصعبة فعندما تقوم بإيداع قسط بسيط لدى شركات التأمين فأنت ستعوضك في حالات الطوارئ وعند وقوع المخاطر، وتساعدك على معالجة الاضرار او تسدد عنك المصروفات الضخمة التي تحتاجها في مثل هذه المواقف.
- **المساهمة في توسيع نطاق العمالة والتوظيف:** يعمل قطاع التأمين بكل انواعه على امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل لخريجي الجامعات والمعاهد كلا حسب اختصاصه.

### 2. الدور الاجتماعي للتأمين

تقدم نظم التأمينات الاجتماعية الوسيلة العلمية لمواجهة الخسائر المالية المترتبة على انقطاع الدخل نتيجة العجز او الوفاة او التقاعد او التأمين على البطالة وهذا يساعد على القضاء على الفقر نسبيا.

<sup>1</sup> حداوي أسماء، " الحاجة للنهوض بقطاع التأمين وضرورة تجاوز المعوقات دراسة السوق الجزائرية" مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2012، ص42.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص42.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق ص42.

وفي مجال المسؤولية المدنية يقوم نظام التامين افضل وسيلة لضمان حصول المضرور على التعويض المستحق له<sup>1</sup>.

### 3. التامين وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية

● التامين وعلاقته بالتضخم: يلعب التامين دورا هاما دورا هاما في الحد من التضخم الذي تسببه زيادة الكتلة النقدية المتداولة من خلال من خلال مساهمته في تحقيق التوازن بين العرض والطلب ففي حالة الراجح الاقتصادي يمكن للدولة التوسع نطاق التغطية التأمينية بالنسبة للتأمينات الاجبارية بالتالي تزيد المدخرات وينقص الدخل لدى الفرد أي اقتطاع الأقساط يكون اجباري وبالتالي ينقص الطلب على المواد الاستهلاكية.

اما في فترة الكساد يعمل التامين على زيادة التعويضات المستحقة سواء للفرد او المؤسسات الاقتصادية المنتجة وهذا ما يزيد من دخلهم وبالتالي يزيد طلبهم على حجم السلع والخدمات المعروضة في السوق وتزيد عرض المؤسسات الاقتصادية لمنتجاتهم ويزيد الاقبال عليها من طرف الافراد.<sup>2</sup>

● التامين وميزان المدفوعات: يمثل التامين بندا من بنود ميزان المدفوعات وبالتحديد في ميزان حركة رؤوس الأموال حيث تسجل فيها أقساط إعادة التامين التي تحولها الشركات الوطنية بموجب الاتفاقيات المبرمة مع شركات التامين في الخارج ويرتبط أيضا بالعمليات المرتبطة بالاستثمارات المباشرة التي تقوم بها شركات إعادة التامين الوطنية في الخارج او شركات إعادة التامين الأجنبية في الداخل بالإضافة الى تحويل احتياطي التامين الناتج عن فروع الشركات الأجنبية في السوق المحلية او تحويل احتياطي التامين عن فروع الشركات الوطنية في السوق الأجنبي.<sup>3</sup>

● علاقة التامين بالدخل الوطني: تظهر أهمية التامين بالدخل الوطني من خلال العلاقة بين مبلغ أقساط التامين للفرد الواحد الناتج المحلي الخام أي نسبة او حصة التامين من الناتج المحلي الخام او ما يسمى بمعدل " النفاذية"

كما يساهم التامين في الدخل الوطني الخام من خلال تحقيق قيمة مضافة تقاس هذه الأخيرة بالفرق بين رقم الاعمال قطاع التامين أي مجموع الأقساط الصادرة خلال سنة معينة ومجموع المبالغ المدفوعة للغير، وتحسب القيمة المضافة كالتالي:

القيمة المضافة=رقم الاعمال الجزئي- (تسوية المتضررين، الزيادة في الاحتياطات التقنية، مشتريات السلع والخدمات الوسيطة)  
رقم الاعمال الإجمالي= الأقساط المحصل عليها خلال الدورة(عادة ما تكون سنة)+المنتجات المالية

### الفرع الثالث: أنواع التامين

ينقسم التامين الى عدة أنواع حسب الموضوع 'الغرض' او من حيث الشكل

أولا: التامين من حيث الغرض او الموضوع

1. التامين على الاشخاص Assurance des personnes يكون الضمان فيها متعلق بشخص المؤمن له ويعرف المشرع الجزائري بمقتضى المادة- 619- ق ت القلم على ان التامين على الأشخاص بانه شروط لدفع تعويض وفاة او معاش تحدد وثيقة التامين مبلغه

1 عيد احمد أبو بكر د وليد إسماعيل السيفوري "إدارة الخطر والتامين" دار النشر اليازوري الاردن 2008ص117.

2 حدباوي أسماء "الحاجة للنهوض بقطاع التامين وضرورة تجاوز المعوقات دراسة السوق الجزائرية" مذكرة شهادة الماجستير 2012ص 44 جامعة محمد بوضياف مسيلة.

3 حدباوي أسماء نفس المرجع ص44.

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ التامين و التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

في حالة وقوع الحادث فعلا او في الآجال المنصوص عليها في العقد ويندرج في اطار هذا النوع من التامين تامين وتامين الأولاد وتامين المهر والتامين الاجتماعي والتامين على الحياة.<sup>1</sup>

وتأمينات الأشخاص تتعلق بالشخص المؤمن له ويهدف الى دفع مبلغ من النقود اذا وقع خطر معين للإنسان يهدد حياته او سلامة جسمه وهذا التامين يشمل التامين على الحياة والتامين ضد الحوادث الشخصية كالتي تصيب الانسان في جسمه والتامين من المرض.<sup>2</sup>

2. **التامين على الاضرار: Assurance De dommage** ويقصد بذلك التامين الذي يكون فيه الخطر المؤمن منه يتعلق بمال مؤمن له، اذ يكون فيه الخطر المؤمن منه امرا يتعلق بشخص المؤمن له وهذا ينبغي التمييز بين نوعين من هذا التامين:

3. **التامين على الاشياء Assurance Des Choses** ويكون التامين المهدف منه تامين المؤمن له من الاضرار التي تصيبه بطريقة مباشرة كالسرقة والحريق والتلف وما شابه ذلك من الاضرار التي تتعلق بأمواله وممتلكات المؤمن له.<sup>3</sup>

4. **التامين على المسؤولية: Assurance De Responsabilité**

ويكون المهدف منه تامين المؤمن له من رجوع الغير عليه بالمسؤولية فالضرر هنا يصيب ماله بطريقة غير مباشرة وهو ضرر ينجم عن تحقق المسؤولية وغالبا ما يكون هذا الضرر المسؤولية التقديرية كما هو الحال في المسؤولية عن حوادث السيارات، والتامين من المسؤولية المدنية يتركز على اشخاص ثلاث، المؤمن والمؤمن له «المسؤول في هذه الحالة» والمضروب أي الضحية وبهذا الشكل يكتسب المضروب حقا مباشر اتجاه المؤمن لطلب التعويض.<sup>4</sup>

5. **التامين على القروض الموجهة للتصدير: يعتبر تامين القرض الوسيلة التي تمنح للتامين مقابل دفع قسط بضمنان حالة عدم الدفع او عدم تحصيل حقوقهم من قبل الزبائن، وهذا التامين لا يقتصر على القروض الممنوحة للزبائن وأيضا اصبح يشمل مجموعة العمليات المرتبطة بالتصدير فتضمن بذلك مخاطر عدم التحويل.<sup>5</sup>**

### ثانيا: التامين من حيث الشكل

حيث يشمل كلا من التامين الاجتماعي والتامين التعاوني والتامين التجاري حيث نقوم بدراسة كل نوع على حدى

1. **التامين الاجتماعي:** ويقوم على التضامن وغالب ما تكون الدولة بالإشراف عليه عن طريق مؤسسات خاصة كمؤسسات الضمان الاجتماعي<sup>6</sup>، والتأمينات الاجتماعية الوسيلة العلمية لمواجهة الخسائر المالية المترتبة على انقطاع الدخل نتيجة العجز او الوفاة او التقاعد .

2. **التامين التعاوني:** هو التامين الذي تتولاه جمعيات التامين التبادلية والتي تعتبر في الأصل جمعيات تعاونية ولتحقيقها مبدأ التعاون والضامن بين المشتركين.

<sup>1</sup> جديدي معراج "قانون التامين الجزائري" ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2004 ص 90..

<sup>2</sup> عبد القادر العطير "التامين البري في التشريع دراسة مقارنة المكتبة القانونية" 368 مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع جامعة عمان الأردن ص 302..

<sup>3</sup> جديدي معراج "محاضرات في قانون التامين الجزائري"، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة 2008 ص 112.

<sup>4</sup> جديدي معراج نفس المرجع ص 113.

<sup>5</sup> عبد الله حسن مسلم "إدارة التامين والمخاطر" دار المعترف للنشر والتوزيع الأردن الطبعة الأولى 2015 ص 33.

<sup>6</sup> أحمد محمد لطفي " نظرية التامين المشكلات العلمية والحلول الإسلامية" دار الفكر الجامعي الإسكندرية مصر 2007 ص 59.

3. التامين التجاري: وهو التامين الذي يمارس عن طريق الهيئات التجارية "شركات التامين المساهمة" وهي تمارس التامين بهدف تحقيق الربح وتعوين المتضرر من جهة أخرى وترم هذه الأخيرة عقود التامين بالصالة عن نفسها مع الراغبين في التامين كل اعلى حدا وبمقتضى الشروط التي وضعتها مسبقا ضمن ما يسمى وثيقة التامين ويكون كل متعاقد منها مؤمنا له بينما تكون الهيئة مؤمنا<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: هيكل قطاع التامين في الجزائر

عرف قطاع التامين في الجزائر تغيرا هيكليا دام طويلا ، وتمثل في التطور الذي شهده سواء من حيث سن قوانين جديدة ، او انشاء شركات وطنية ومختلطة وهذا للنهوض بالقطاع ودفع عجلة الاقتصاد للتنمية.

### المطلب الأول: لمحة حول تنظيم قطاع التامين في الجزائر

مر سوق التامين الجزائري بعدة مراحل لا يمكن التغاضي عن أي مرحلة منها وهذا لترايط كل المراحل ببعضها البعض، حيث بدا بالحقبة الاستعمارية مرورا بمرحلة الاستقلال ثم احتكار الدولة لنشاط التامين وصولا الى الانفتاح والتحرر الكلي.

### الفرع الأول: المرحلة الاستعمارية

لم تكن وضعية الجزائر سهلة في هذه المرحلة فيما يتعلق بمجال التامين ويرجع السبب الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها الدولة الجزائرية، حيث ارتبط نظام التامين بتطور نظام التامين الفرنسي طبقت فرنسا عدة نصوص خلال هذه الحقبة أهمها قانون التامين الصادر في 13 جويلية 1930 وبعد صدور هذا القانون الذي كان مجاله هو تنظيم عقد التامين البري وهذا ما أكدته المادة الأولى منه التي تنص على ان هذا القانون يتعلق بالتأمينات البرية حيث ينقسم هذا الأخير الى مجال تامين من الاضرار وتامين على الأشخاص<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: مرحلة الاستقلال

تتميز فترة الاستقلال عدة تطورات خاصة في مجال التامين حيث كان غياب كلي للنصوص القانونية التي تحكم مجال التامين ممدى بالدولة الجزائرية الاحتفاظ ببعض النصوص التشريعية المستوحاة من القانون التامين الفرنسي باعتبار ان اغلب الشركات الناشطة فرنسية الجنسية الت قامت بتحويل جزء من أقساط التامين الى الخارج عن طريق عملية إعادة التامين، عملت السلطات في المرحلة التي تلت الاستقلال على تنظيم سوق التامين من اجل حفظ مصالح الجزائر في هذا المجال، من خلال اتباع استراتيجية تعمل على تطوير قطاع التامين حيث تجسدت ملامحها في جوان 1963 سن نصين تشريعين من قبل المجلس الوطني من خلالهما الاطار القانوني للسوق التامين الجزائري اهمهما:

- القانون رقم: 197-63 والتضامن انشاء الصندوق الجزائري للتامين وإعادة التامين؛
- القانون رقم: 201-63 المتعلق بالالتزامات والضمانات المطلوبة من مؤسسات التامين الممارسة للنشاط في الجزائر وإخضاع جميع الشركات الناشطة في مجال التامين الى اشراف ورقابة وزارة المالية وارجام جميع الشركات الأجنبية التي تريد ممارسة نشاط التامين بالجزائر إلى طلب ترخيص من وزارة المالية الجزائرية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عيد احمد أبو بكر اد وليد إسماعيل السيفو "إدارة الخطر والتامين" البازوري الاردن 2009 ص 283.

<sup>2</sup> مقال بالي مصعب صديقي مسعود عنوان "" مجلة «رؤى الاقتصادية» جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر العدد 11 ص 345 ديسمبر 2016.

<sup>3</sup> توفيق غفصي "سياسات ترقية قطاع التامين الجزائري في تفعيل دوره للنهوض بالاقتصاد الوطني دراسة ميدانية الفترة (2015-1995) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه 2018 جامعة محمد بوضياف مسيلة الجزائر ص 66.

### الفرع الثاني: مرحلة احتكار الدولة لنشاط التأمين(1972-1966):

اختارت السلطات الجزائرية في المرحلة التي تلت الاستقلال نظاما اشتراكيا يقوم أساسا على التخطيط المركزي واحتكار الدولة وسيطرتها على أنشطة القطاعات الاقتصادية، وقد واجه المسؤولون السياسيون في الفترة التي عقت تاريخ 19 جوان 1965 وضعا ماليا صعبا يشبه حالة الإفلاس، أعاق الدولة عن الوفاء بالتزاماتها حتى في تمويل هيئاتها العمومية وما تتطلبه من اغلفة مالية ضخمة ناهيك عن تحمل أعباء التنمية. في هذا السياق، وفي ظل هذه الوضعية الصعبة والحاجة الملحة الى التمويل الداخلي، تم بتاريخ 17 ماي 1966 إقرار الامر رقم 66-127 المتضمن تأسيس احتكار الدولة لكل عمليات التأمين، باحتفاظها استغلال هذه العمليات من خلال الشركات التابعة للدولة دون غيرها. وبغية تنظيم احتكار الدولة لقطاع التأمين، اتبع هذا الامر بإصدار المرسوم رقم 66-128 بتاريخ 27 ماي 1966، ينشأ بموجبه "لجنة تقنية التأمينات" مهمتها دراسة واعداد تدابير المتعلقة بتنظيم وتحسين عمل المؤسسات الوطنية للتأمين، أدى اصدار الامر رقم 66-183 المؤرخ في 21 جوان 1966 المتضمن تعويض حوادث العمل والامراض المهنية، الى تحويل عمليات التأمين ضد اخطار حوادث العمل من شركات التأمين الى صناديق التأمينات الاجتماعية بدءا من اول افريل 1967 التي كانت تمثل 30% من رقم اعمال شركات التأمين.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: مرحلة التخصيص 1973-1984

في الفترة التي تلت تاريخ نيل الجزائر للاستقلالها، وحتى مع تأسيس احتكار الدولة لكل عمليات التأمين بتاريخ 27 ماي 1966 بموجب الامر رقم 66-127 من خلا مؤسستها الوطنية، ومع ذلك فقد ظل نشاط التأمين يحكمه في الكثير من جوانبه التشريع الفرنسي القديم، وللأحداث قطيعة مع المستعمر وما تحمله من تشريعاته من التمييز الذي يتنافى مع الخيار الاشتراكي للجزائر، فقد تم الغاء تمديد العمل بالتشريع الفرنسي بدءا من تاريخ 05 جويلية 1975، وذلك بموجب المر الامر 73-29 المؤرخ في 05 جويلية 1973، وعوضه في مجال التأمين مواد القانون المدني الذي تم سنة 1975 بموجب المر رقم 75-58، المتضمنة في فصله الثالث من الباب العاشر المواد من 626 الى المادة 634.

ولسد الفراغ الذي خلفه الغاء العمل بالتشريع الفرنسي فيما يتعلق بالتأطير القانوني لنشاط التأمين، الغيت احكام المواد 626 الى المادة 643 من القانون المدني، وصادر المشروع الجزائري بتاريخ 09 اوت 1980 قانون التأمينات تحت رقم 80-07، حيث تم سن هذا القانون بهدف تسير التأمين من كل جوانبه، وبعد سن قانون التأمينات في 1980 اصدر رئيس الجمهورية بتاريخ 18 ديسمبر 1982 المرسوم رقم: 482-82 يحدد من خلاله قائمة عمليات التأمين المنصوص عليها فالمادة 02 من قانون التأمينات رقم: 07-80 واطراف الى هذه العمليات التأمين على الزلازل وثوران البراكين والفيضانات والكوارث الأخرى.

كما تميزت هذه الفترة بالعمل بمبدأ التخصيص حيث وبموجب قرار وزارة المالية رقم 828- المؤرخ في 21 ماي 1975 الذي دخل حيز التنفيذ بدا من 01 جانفي 1976، تم هيكلة سوق التأمين وفق مبدأ التخصيص بدلا من هيكل تنافسي يتعارض مع نظام تسقيف التسعيرات حيث تم تصميم التخصيص بحسب فروع التأمين ووفق أنواع التأمين.

### الفرع الخامس: مرحلة الغاء احتكار الدولة.

<sup>1</sup> د توفيق غفصي، مرجع سابق ص 68.

## الفصل الأول ————— التأمين و التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

دخل قطاع التأمين مرحلة جديدة خلال هذه المرحلة وذلك من تاريخ 25 يناير 1995 تاريخ اصدار الامر رقم 07-95 المتعلق بالتأمينات وذلك للنهوض بالاقتصاد الوطني وجعل نشاط التأمين يساهم في الناتج الوطني ولو بنسبة ضئيلة، وإلغاء احتكار الدولة لقطاع التأمين، وإلغاء القانون رقم 07-80 المؤرخ في أوت 1980 وتقسيم عمليات التأمين أصنافاً<sup>1</sup>.

### الفرع السادس: الانفتاح وتحرير سوق التأمين (2006)

في تاريخ 20 فيفري 2006 قامت الدولة الجزائرية بإصدار القانون رقم 04-06 المعدل والمتمم للأمر رقم 07-95 المتعلق بالتأمينات الذي ادخل مجموعة من الإصلاحات وافر الرقابة على نشاط التأمين.

### المطلب الثاني: شركات التأمين الناشطة في الجزائر

هناك مجموعة من الشركات الناشطة في الجزائر منها العمومية والخاصة والتعاضديات نذكر منها على سبيل الحصر:

### الفرع الأول: الشركات العمومية المكلفة بالتأمين المباشر<sup>2</sup>

1. الشركة الوطنية للتأمين (S AA): تأسست بعد الاستقلال بمقتضى قرار الاعتماد الصادر بتاريخ 12/12/1963 برأس مال مختلط بين الجزائر 61% ومصر 39%، وبمقتضى الأمر رقم 129/66 المؤرخ في 27 ماي 1966 في إطار احتكار الدولة لقطاع التأمين تم تأمين الشركة، وفي 21/05/1975 أوكلت لها مهمة تأمين السيارات والأخطار العامة والسرقة أي التخصص في الأخطار البسيطة، استمرت على هذه الوتيرة ليم تم تحويلها في 21 فيفري 1989 في إطار الإصلاحات الاقتصادية إلى مؤسسة اقتصادية عمومية EPE رأسمالها الاجتماعي يقدر ب 20 مليار دينار جزائري لديها شبكة تجارية كبيرة تضم ستة مديريات جهوية 292 وكالة مباشرة 191 وكيل عام 23 وسيط و 138 وكالة تأمين بنكي.
2. الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT): تم اعتمادها في 30 أبريل 1985 طبقاً للمرسوم 82/85 للتأمين من أخطار النقل بعد انتهاج الجزائر لسياسة اقتصاد السوق تم إلغاء مبدأ التخصص على شركات التأمين في 01 جانفي 1990 حيث تم تحويل الشركة إلى مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم (epe /spa) أصبحت تسمى الشركة الجزائرية للتأمينات caat برأس مال قدره 11.49 مليار دينار جزائري.
3. الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR): انشأ الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين في 08 جوان 1963 بموجب الأمر رقم 197/63 وتم تأسيسه بغض ملء الفراغ الذي تسببت فيه الشركات الأجنبية عند رفضها القيام بعمليات التأمين وإعادة التأمين في ظل السيادة الوطنية بموجب الأمر 127/66 المؤرخ في 27 ماي 1966 المتعلق باحتكار الدولة لجميع عمليات التأمين تم تحويل تسميتها من الصندوق إلى الشركة، وأصبحت تمارس نشاط التأمين إلى جانب نشاط إعادة التأمين مع بداية الإصلاحات الاقتصادية المقدمة في قانون المالية لسنة 1988 تم تحويل شكلها القانوني لتصبح شركة ذات أسهم (SPA) برأس مال قدره 04 مليار دينار جزائري وأصبحت تمارس جميع عمليات التأمين.

<sup>1</sup>مرجع سابق ص68.

<sup>2</sup>بالي مصعب، صديقي مسعود " تطور قطاع التأمين بالجزائر" مجلة روى الاقتصادية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر العدد 11 ديسمبر 2016 ص348.

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ التأمين و التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

4. شركة تأمين المحروقات (CASH): تم اعتماد الشركة في 18 جويلية 1999 وبدأت النشاط سنة 2000 وهي شركة عمومية ذات أسهم SPA تمارس جميع عمليات التأمين وإعادة التأمين، تم انشاءها بالاشتراك بين وزارة الطاقة ووزارة المالية برأس مال قدره 1.8 مليار دينار جزائري، وهو مشترك بين الشركات التالية (CCR CAAR NAFTAL SO NATRACH) حيث تم رفعه سنة 2011 إلى 7.8 مليار دينار جزائري بمساهمة كبيرة من شركة سوناطراك التي أصبحت تستحوذ على 82% من رأس مال الشركة.

الفرع الثاني: الشركات الخاصة<sup>1</sup>. وتمثل في مايلي:

1. ترست الجزائر للتأمين وإعادة التأمين (TRUST ALGERIE): هي أول شركة تأمين ذات أسهم (SPA) برأس مال أجنبي ملك للخوادم، مشترك بين شركة ترست البحرينية للتأمين وإعادة التأمين 95% والشركة القطرية العامة للتأمين 5%، منح لها الاعتماد يوم 18 نوفمبر 1997 لممارسة جميع عمليات التأمين وإعادة التأمين وبدأت نشاطها سنة 1998، يبلغ رأس مالها الاجتماعي حاليا 2.05 مليار دينار جزائري.
2. الجزائرية للتأمينات (2A): أنشئت الشركة في إطار التعليم رقم 95-07 بتاريخ 25 جانفي 1995 المتعلقة بفتح السوق التأمينية، منح لها الاعتماد رقم 14-98 الصادر في 05 اوت 1998 من اجل ممارسة جميع عمليات التأمين وإعادة التأمين، وهي شركة ذات اسهم براس مال خاص قدره 2مليار دج.
3. الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين (CIAR): شركة ذات اسهم (SPA) يقدر راس مالها ب4.5مليار دج مملوك للخوادم بنسبة 100% تم اعتمادها في 5 اوت 1998.
4. شركة اليانس للتأمين (ALLIANCE ASSURANCES): هي شركة ذات اسهم اعتمدت في جويلية 2005 وبدأت النشاط سنة 2006، تعتبر اول شركة تأمين تقوم بالاكنتاب العام في بورصة الجزائر تمارس كل عمليات التأمين وإعادة التأمين، حيث يبلغ راس مالها الاجتماعي 2، 2مليار جد كما تملك حوالي 200 وكالة منتشرة عبر التراب الوطني.
5. العامة للتأمينات المتوسطة (GAM): اعتمدت في جويلية 2001 من قبل وزارة المالية وبراس مال خاص جزائري، عرفت الشركة عدة مشاكل مالية مما جعل الوزارة الوصية تتحفظ على قدرتها على الوفاء، مما جعلها تسحب منها الاعتماد جزئيا فيما يخص فرع تأمين القروض ليتم شرائها في اوت 2007 من طرف المجموعة الامريكية للاستثمار (EPC) (صندوق افريقيا) واصبح كل رأسمالها المقدر ب 2، 747مليار دج للمجموعة.
6. شركة سلامة للتأمينات (SALAMA ASSURANCES): اعتمدت شركة سلامة للتأمينات بمقتضى القرار رقم: 06-46 الصادر في 02 جويلية 2006 عن وزير المالية، بذلك سميت شركة البركة والأمان للتأمين وإعادة التأمين المنشأة في 26 مارس 2000، وأصبحت سلامة للتأمينات الجزائر فرع تابع لمجموعة سلامة الدولية للتأمين البحرينية، وهي شركة ذات اسهم (SPA) براس مال قدره 2مليار دج تنفرد بخدمات التكافل والتعامل بالتأمين الإسلامي من بين كل شركات التأمين في الجزائر.

<sup>1</sup> نفس المرجع ص348.

7. شركة كارديف دزائر(CARDUF AL DJAZAIR): شركة ذات اسهم (SPA)تحصلت على الاعتماد في 11 أكتوبر 2006 تختص بتأمين الحوادث، تعتبر اهم فروع البنك الوطني البارسي(BNP PARIBAS)وبرزت كشركة مختصة في التأمين المصرفي، حيث تقوم بتسويق منتجاتها على مستوى وكالات بنك (BNP)الوطنية كما توفر صيغ تأمين خاصة لزيائنه.
8. اكسا للتأمين على الاضرار(AXA DOMMAGE): شركة ذات اسهم (SPA)للتأمين على الاضرار ولديها فرع يختص بتأمينات الأشخاص، تتمتع برأس مال اجتماعي قدره 3,15 مليار دج مقسم بين ثلاث شركاء كالتالي: مجموعة AXA الفرنسية(49%)، الصندوق الوطني للاستثمار FNI(36%) وبنك الجزائر الخارجي BEA(15%) تم اعتمادها في 10 أكتوبر 2011 وباشرت النشاط شهر نوفمبر بممارسة جميع عمليات تأمين الاضرار وإعادة التأمين.

### الفرع الثالث: شركات تأمين الاشخاص<sup>1</sup>

شهد قطاع التأمينات تغيرا في تقديم منتجاته مع ميلاد فروع متخصصة في التأمين على الأشخاص الذي يعد قطاعا يتمتع بقدرات ضخمة ومردود معتبر من شأنه تحقيق رقم اعمال اكبر مما هو عليه الان، وهذا طبقا لقانون 04-06 المتعلق بالتأمينات الذي منح شركات التأمين مهلة خمس سنوات لفصل تأمينات الأشخاص عن تأمينات الاضرار مارس 2006 الى مارس 2011 سمحت هذه المبادرة ببعث حقبة التأمين على الأشخاص من خلال منتجات جديدة وأساليب تسير حديثة، حيث تم الإعلان عن انشاء سبع شركات متخصصة في التأمين على الأشخاص منذ 2011 وهي:

1. شركة التأمين والاحتياط(SAPS): يطلق عليها أيضا سم A MANA وهي شركة ذات اسهم(SPA)مختصة في التأمين على الأشخاص براس مال قدره 02 مليار دج مشترك بين شركة التأمين SAA(34%) والمجموعة التعاقدية لتأمين تجار وصناعي فرنسا واطارات قطاعي التجارة والصناعة MACIF (41%) بنك BDL(15%) وبنك BADR(10%)، تم اعتمادها من طرف وزارة المالية يوم 10 مارس 2011 وشرعت في العمل ابتداء من 01 جويلية 2011؛
2. شركة التأمين على الحياة تالا(TALA): وهي باختصار ل TAAMINE LIFE ALGERIE تم اعتمادها كشركة اسهم (SPA) في 09 مارس 2011 براس مال اجتماعي قدره 1 مليار دج، تعتبر فرع يختص بتأمينات الحياة تابع لشركة التأمين CAAT(55%) بالشراكة مع بنك BEA(15%) والصندوق الوطني للاستثمار FNI(30%) بدأت نشاطها في 1 جويلية 2011
3. كرامة للتأمينات(CAARAMA): أعلنت الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR عن تأسيس فرع جديد لها باسم "كرامة للتأمينات" ذات اسهم (SPA) يختص بتأمينات الأشخاص، براس مال قدره 1 مليار دج مملوك (100%) لشركة CAAR، تم اعتماد هذا الفرع في 09 مارس 2011.
4. شركة مصي للحياة(MACIR VIE): شركة ذات اسهم (SPA) تم اعتمادها في 11 مارس 2011 براس مال قدره 2 مليار دج وهي فرع مملوك للشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين CIAR، حيث تختص الشركة في تقديم منتجات التأمين على الأشخاص في مجالات السفر والحياة والصحة.

<sup>1</sup> بالي مصعب، صديقي مسعود " تطور قطاع التأمين بالجزائر" مجلة رؤى الاقتصادية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر العدد 11 ديسمبر 2016 ص 349.

5. اكسا للتأمين على الحياة (AXA VIE): هي الفرع الثاني لشركة AXA المختص بتأمينات الأشخاص، وهي شركة مساهمة تتمتع برأسمال اجتماعي قدره 1مليار دج مقسم كالتالي: AXA الفرنسية (49%) وبنك BEA (15%) تم اعتماد هذا الفرع في 2نوفمبر 2011 وبدات العمل في نفس الشهر، حيث شرعت في تسويق محفظة منتجات متنوعة على غرار التأمين على السفر والصحة والتأمين على حوادث الحياة وغيرها.
6. شركة التأمين المتعاضدي (MUTUALIST): شركة ذات شكل تعاضدي مختصة في تأمينات الأشخاص وهي شراكة بين الصندوق الوطني للتعاضدية الفلاحية CNMA وشركة سلامة للتأمينات، منح لها الاعتماد من قبل وزير المالية في 05 جانفي 2012 وبراس مال قدره 800 مليون دج حسب بيان الاتفاق المبرم بين الشركتين فان الشركة ستوجه منتجاتها للفلاحين، العاملين في الصناعات الزراعية والعذائية، المهن المتعلقة بالفلاحة (بيطرة، مهندسين زراعيين وفنيين) وكذلك موزعي المنتجات الزراعية، تعمل الشركة للوصول الى اكبر عدد من العملاء عن طريق استغلال شبكة شركة الام.
7. الشركة الجزائرية الخليجية لتأمين الأشخاص (الجزائرية للحياة) (AGLIC) شركة ذات اسهم SPA مختصة في تأمينات الأشخاص، منح لها الاعتماد في 22 فيفري 2015، براس مال قدره 1مليار دج مقسم على الشركاء الثلاث كالتالي: مجموعة الخليج الكويتية (5، 42) GIG شركة تأمين المحروقات CASH (5، 42) والبنك الوطني BNA (15%).

### الفرع الرابع: التعاضديات<sup>1</sup>

1. التعاضدية الجزائرية لتأمين عمال التربية والثقافة (MAATEC) تم اعتماد هذه التعاضدية في 29 ديسمبر 1964 بمقتضى القانون الصادر في سنة 1963 المتضمن الزامية مراقبة جميع الشركات الوطنية و الأجنبية من طرف وزارة المالية، ومنح لها الاعتماد من طرف وزارة المالية. تضم المشتركين العاملين في قطاع التربية والثقافة، كما تقوم بعمليات التأمين على السيارات والتأمين الشامل للسكن. يقدر راس مالها ب 01 مليار دج
2. الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA) تم انشاء هذا الصندوق بموجب التعليم 64- 72 المؤرخة في 02 ديسمبر 1972 بهدف حماية الممتلكات والأشخاص، وهو صندوق تعاضدي للاستثمار الزراعي، مرتبط نشاطه بالفلاحة يقوم بجميع عمليات التأمين الاضرار و إعادة التأمين كما يمكنه منح القروض، بالترخيص الذب منحه له البنك المركزي من خلال المرسوم 97- 95 بتاريخ 01 افريل 1995، يبلغ راس ماله 758.7 مليون دج. الفرع الخامس: تم انشاء هذه الشركة من طرف السلطة الجزائرية في سنة 1973 بموجب الامر 73- 54 المؤرخ في 01 أكتوبر 1973 وبادرت نشاطها في سنة في سنة 1975، حيث أسندت اليها جميع العمليات الجزائرية الخاصة بإعادة التأمين، وهي مؤسسة عمومية تم تحويلها بعد الإصلاحات الاقتصادية الى شركة ذات اسهم مملوكة للدولة وبرا شمال قدره 19 مليار دج، تقوم حاليا بجميع عمليات عمليات إعادة التأمين البحري والنقل، كما تدير البرنامج الوطني لادارة الكوارث الطبيعية.

### الفرع السادس: الشركات المتخصصة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بالي مصعب، صديقي مسعود " تطور قطاع التأمين بالجزائر" مجلة رؤى الاقتصادية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر العدد 11 ديسمبر 2016 ص 351.

<sup>2</sup> بالي مصعب، صديقي مسعود " تطور قطاع التأمين بالجزائر" مجلة رؤى الاقتصادية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر العدد 11 ديسمبر 2016 ص 351.

1. الشركة الجزائرية للتأمين وضمان الصادرات (CAGEX) أنشئت في 10 جانفي 1996 بموجب المادة 04 من الامر رقم 96-06 المؤرخ في: 10 أكتوبر 1996 المتعلق بتأسيس نظام لتأمين القرض عند التصدير، وتم اعتمادها بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 96-235 المؤرخ في 02 جويلية 1996 هي شركة ذات اسهم (SPA) براس مال قدره 02 مليار دج موزع بالتساوي بين مساهميها العشرة:

- خمسة بنوك عمومية: (CPA, BNA, BDL, BEA, BADR)

- خمسة شركات تأمين عمومية (SAA, CNMA, CCR, CAAT, CAAR)

بحصة 10% لكل مساهم تقوم بتقديم الخدمات التالية للشركات الجزائرية المصدرة: تأمين الصادرات، تأمين المعارض، بيع المعلومات المالية الاقتصادية، تحصيل الديون والتأمين المشترك وإعادة التأمين.

2. شركة ضمان القرض العقاري (SGC): هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات اسهم تم اعتمادها في 15 أكتوبر 1997 بمساهمة الخزين العمومية (40، 35%) وستة بنوك عمومية (CPA, BNA, BDL, BEA, CNEP) بنسبة 8، 025% لكل بنك وبنسبة 5، 07% وBADR واربعة شركات تأمين عمومية (SAA, CAAR) بنسبة 5، 07% و(CAAT, CCR) بنسبة 2، 09% لكل شركة، يبلغ راس مالها 02 مليار دج باشرت نشاطها رسميا في الفاتح من جويلية 1998 حيث تقوم بممارسة جميع عمليات التأمين المتعلقة بالقروض العقارية.

### المطلب الثالث: هيئات الرقابة والاشراف على نشاط التأمين في الجزائر

ان قطاع التأمين وقبل صدور القانون 04-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المعدل والمتمم للامر 07-97 يخضع الإدارة الرقابة، ويقصد بها الوزير المكلف بالمالية الذي يتصرف بواسطة الهيكل المكلف بالتأمينات لكن بعد صدور القانون 04-06 لم يعد الوزير المكلف بالمالية هو من يتخذ القرارات في مجال الرقابة، بل استحدثت هيئة خاصة بالرقابة على التأمين كما ان هناك هيئات أخرى تعمل على المساعدة في عملية الرقابة على التأمين.

### الفرع الأول: الهيئات المكلفة بالرقابة

ان الاشراف على التأمين لا يمكن ان يتم من خلال هيئة احدها لذا تعددت الهيئات والأطراف المشاركة في عملية الرقابة وستتطرق اليها من خلال مايلي:

**1. لجنة الاشراف على التأمينات CSA:** تعد هذه الهيئة المسؤولة بشكل مباشر على عملية الاشراف على التأمين، ولقد استحدثت بموجب القانون 04-06 وتعتبر اللجنة هي الجهة المديرة للهيئة المكلفة بالتأمينات لدى وزارة المالية تتكون هيئة الاشراف من خمس أعضاء من بينهم رئيس اللجنة الذي يعين بموجب مرسوم رئاسي باقتراح من وزير المالية، وتحدد قائمة أسماء الأعضاء بموجب مرسوم رئاسي بناء على اقتراح من وزير المالية اثنين من هما قاضيان تقترحهما المحكمة العليا إضافة الى ممثل الوزير والرابع يكون خبير في مجال التأمينات يقترحه وزير المالية، على الرغم من كون اختيارهم يكون عن طريق الاقتراح الا ان ذلك يتوقف على خبرتهم وكفاءتهم خاصة في مجال التأمين والقانون والمالية كما ان طبيعة تشكيل اللجنة تجعل من سلطة الوزير تنقلص، كما ان ميزانيتها مستقلة حيث تتكفل بها الدولة، تتمثل مهام لجنة الاشراف على التأمينات فيما يلي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 15 الصادرة بتاريخ 12 مارس 2006 الموافق لـ 12 صفر 1427.

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ التأمين و التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

- السهر على احترام شركات ووسطاء التأمين المعتمدين للاحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالتأمين وذلك عن طريق محاضر وتقارير الرقابة التي تصلها من الهيكل المكلف بالتأمينات لدى وزارة المالية.
- التأكد من ان الشركات تفي بالالتزامات تجاه المؤمن لهم ولا تزال قادرة على الوفاء، وذلك عن طريق التقرير الخاص بالنشاط وجدول الحسابات والاحصائيات والميزانية التي يجب ان ترسلها شركات التأمين الى لجنة الاشراف كل سنة.
- يلتزم محافظو الحسابات باعلام لجنة الاشراف في حالة النقص المحتملة التي تسجل على مستوى شركات التأمين وإعادة التأمين أثناء ممارستهم لعهدتهم.
- التحقق من ان المعلومات حول مصادر الأموال المستخدمة في انشاء اوزيادة راس المال شركة التأمين او إعادة التأمين، وذلك من خلال تقديم التبريرات المقدمة حول مصدر راس مال الشركة ومن خلال طلب المعلومات الذي ترسله لجنة الاشراف الى اللجنة المصرفية.<sup>1</sup>

### 2. مديرية التأمينات:<sup>2</sup>

تم انشاءها عند إعادة تنظيم وزارة المالية في فيفري 1995 وطبقا للمادة 209 من الامر 07-97 فان مديرية التأمينات بمثابة الهيكل المكلف بضمان رقابة الدولة على قطاع التأمين، وتعد ضمن المديرية الفرعية للمديرية العامة للخزينة بوزارة المالية وتتكون مديرية التأمينات من ثلاث مديريات فرعية حيث تقوم مديرية التأمينات بثلاث مهم رئيسية وهي:

- التحقق من إمكانية وفاء شركات التأمين بتعهداتها إزاء المؤمن لهم؛
- احترام القوانين المعمول بها؛
- دراسة ملفات الاعتماد.

وتنقسم مهام مديرية التأمينات حسب كل مديرية الى:

#### 1. المديرية الفرعية للتنظيم: تكلف بما يلي:

- دراسة الشروط العامة والخاصة لعقود التأمين وبصفة عامة كل وثيقة موجهة للتسويق والتوزيع على كافة المؤمن لهم
- تسير المنازعات في مجال التأمين؛

- دراسة ملفات طلبات الاعتماد الخاصة بكل من شركات التأمين، التعاونيات، ووسطاء التأمين وإعادة التأمين؛

- دراسة العقود العامة قد تبرهما شركات التأمين مع زبائنها

#### 2- المديرية الفرعية للمتابعة والتحليل: تكلف بما يلي:

- القيام بتوحيد وتلخيص العمليات المالية والمحاسبية المرسله من قبل شركات التأمين؛

- اعداد التقديرات حول افاق تطوير الصناعة التأمينية في الجزائر؛

- دراسة وتقديم التدابير الضرورية لتنفيذ الاحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بمقاييس تسعير المخاطر.

<sup>1</sup> حيار عيد الرزاق، د فرج شعبان " مؤشرات ومسار الاشراف والرقابة على نشاط التأمين في الجزائر دراسة تحليلية" مجلة العلوم الانسانية جامعة الاخوة منتوري قسنطينة الجزائر العدد 50 ديسمبر 2018 ص 183.

<sup>2</sup> مرجع سابق ص 184.

### 3.المديرية الفرعية للمراقبة: تتكفل بما يلي:

- الحرص على قانونية عمليات التامين وإعادة التامين؛

- القيام بعمليات الرقابة والفحص الميداني حول العمليات التقنية والمالية لشركات التامين وإعادة التامين والوسطاء الملحقين بهم؛

- تلخيص تقارير والمحاضر وأرسلها للهيئات المعنية.

3..مفتشو التامين: هم موظفون تابعون لسلك الإدارة المكلفة بالمالية تشرف عليهم المفتشية العامة للمالية، وهم موظفون محلفون

اكتلت لهم مهمة ممارسة الرقابة على شركات التامين ويشمل سلك المفتشين الرتب التالية:

1. المفتشون: تتمثل مهام رتبة مفتش في التحقيق في عين المكان و في الوثائق من كل العمليات التي تمارسها شركات التامين وإعادة التامين وكذا الوسطاء.

2.المفتشون الرئيسيون: تتمثل مهامهم في تنسيق اعمال الاعوان الموضوعين تحت سلطتهم ورقابتهم والسهر على تطبيق الاحكام التشريعية والتنظيمية السارية على ميدان نشاطهم والتحري في قضايا التنازع، كما يقومون بالتحقيق في عين المكان او في الوثائق كدفتر الأستاذ، السجلات، العقود والوثائق المحاسبية وكل متند تلزم شركات التامين او إعادة التامين بتدوينه وفي الأخير يتم تدوين الاستنتاجات في المحاضر.

3.المفتشون المركزيون: يقومون في اعداد النصوص التشريعية والتنظيمية بميدان نشاطهم والسهر على احترام التنظيم المعمول به، بالإضافة الى التحقيق في عين المكان من الوثائق من دفاتر الأستاذ، السجلات، العقود، الوثائق المحاسبية وكل مستند اخر تلزم شركات التامين او إعادة التامين بتدوينه، ووفي الأخير يتم تدوين الاستنتاجات في محاضر.

4.المفتشون العاميون: تتمثل مهامهم في متابعة اعمال الرقابة وتنسيقها والاشراف عليها واقتراح تدابير من شأنه ان يحسن من تنظيم المصالح وتسييرها.

5.محافظ مراقب رئيسي للتأمينات: يعد هذا المنصب من المناصب العليا في سلك التفتيش، والشرط الذي يجب ان يتوفر في الشخص الذي يشغل هذا المنصب حصوله على شهادة مابعد التدرج في التأمينات او احد الشعب القانونية، ولا بد ان يكون قد شغل رتبة مفتش مركزي على الأقل ولمدة 5سنوات على الأقل،

وتتمثل مهامه في توزيع المهام بين مفتشي التأمينات، بالإضافة الى تقدير صحة الاستنتاجات الملاحظة قصد اعداد المحاضر الذي يحول الى مديرية التأمينات، ومنها يوضع أمام لجنة الاشراف لاتخاذ القرارات اللازمة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: الهيئات المساعدة في الرقابة على التامين:

هي مختلف الهيئات التي تساعد في عملية الرقابة على التامين ومن أهمها مايلي:

1. المجلس الوطني للتأمينات: CNA

<sup>1</sup> حبار عبد الرزاق، د فرج شعبان " مؤشرات ومسار الاشراف والرقابة على نشاط التامين في الجزائر دراسة تحليلية" مجلة العلوم الانسانية جامعة الاخوة منتوري قسنطينة الجزائر العدد50ديسمبر2018ص183.

تأسس بموجب الامر رقم 07-95 المتعلق بالتأمينات بمقتضى المادة 274 منه يتكون من ممثلين من الدولة، شركات التامين، الوسطاء، المؤمن لهم، الخبراء في التامين والاكثوريون كما يتشكل من لجان متخصصة(لجنة الاعتماد- لجنة حماية مصالح المؤمن لهم- لجنة تنظيم وتطوير سوق التامين- واللجنة القانونية)تقوم بدراسة ومتابعة قطاع التامين الى جانب جمعية المداولات وكذلك الأمانة العامة. تتمثل صلاحية المجلس الوطني للتامين فيما يلي:

- تداول جميع المسائل المتعلقة بكل أوجه نشاط التامين او إعادة التامين مع ابلاغ الوزير المكلف بالمالية عن تلك المسائل، بالإضافة الى تقديم كافة الاقتراحات التي تهدف الى ترقية قطاع التامين.

- المشاركة مع مؤسسات ومعاهد وهيئات دول أخرى، وذلك في وضع نصوص تؤسس قوانين وقواعد تنظيمية تحكم الطرق والأساليب المنتهجة في الوقاية والحماية من المخاطر.<sup>1</sup>

### 3.الاتحاد الجزائري لشركات التامين وإعادة التامينUAR:

أنشئ الاتحاد في 22 فيفري 1994 وهو جمعية مهنية تشترك فيها كل شركات التامين او إعادة التامين التي تنشط في سوق التامين الجزائري، ومن أهدافه: ترقية نوعية الخدمات التي تقدمها شركات التامين او إعادة التامين من خلال تحسين مستوى التأهيل والتكوين، ويختلف عن المجلس الوبي للتامين كونه يهتم بمشاكل المؤمنين فقط، ويصدر سنويا مجلة تدعى المجلة الجزائرية للتأمينات يتناول فيها مختلف المواضيع المتعلقة بالقطاع.

3.صندوق ضمان المؤمن عليهم: تم تأسيسه بموجب المادة 213مكرر من قانون التامين المؤرخ في 20 فيفري 2006 ويؤسس لدى الوزارة المكلفة بالمالية، ويكلف هذا الأخير بتحمل في حالة عجز شركات التامين، كل او جزء من الديون اتجاه المؤمن لهم او المستفيدين من عقود التامين، تتشكل موارده من اشتراك سنوي لشركات التامين و/او إعادة التامين وفروع شركات التامين الأجنبية المعتمدة، على ان لا يتعدى مبلغه 1% من الأقساط الصادرة صافية من الالغاءات، يحدد القانون الأساسي وكيفيات سير الصندوق عن طريق التنظيم.<sup>2</sup>

4.الهيئة المركزية للأخطارCR: تم انشاء الهيئة المركزية للأخطار بموجب المادة 33مكررمن قانون 04-06تتبع هذه الهيئة لمديرية التأمينات بوزارة المالية، اذ تعد مركز للمعلومات المتصلة بعقود تامين الاضرار لدى مختلف شركات التامين المعتمدة بكل أنواعها، وذلك بهدف ابلاغ تلك الشركات عن حالات تعدد التامين من نفس الطبيعة وعلى نفس الخطر، وفي المقابل تقوم شركات التامين بإبلاغ الهيئة المركزية للأخطار بالعقود التي تصدرها. وتحدد مهام هذه الهيئة وتنظيمها وسيرها عن طريق التنظيم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 15 الصادر بتاريخ 12 مارس 2006م الموافق لـ 12 صفر 1427 هجري.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 15 الصادر بتاريخ 12 مارس 2006م الموافق لـ 12 صفر 1427 هجري.

<sup>3</sup> نفس الجريدة الرسمية.

### المبحث الثالث: التامين على السيارات في الجزائر

يعتبر تامين السيارات احدى الوسائل المستخدمة في مواجهة اخطار الأشخاص والممتلكات والمسؤولية الناتجة عن حوادث السيارات حيث عرف هذا الأخير اقبال متزايد من سنة الى الخرى وهذا بسبب اجباريته وأيضاً ارتفاع حظيرة السيارة وارتفاع حوادث المرور مما جعل الفرد يقبل على هذا النوع من التامين لتامين مركبته.

### المطلب الأول: التامين على السيارات ( نطاق تطبيقه واهميته)

يعتبر تامين السيارات احدى الوسائل المستخدمة في مواجهة اخطار الاشخاص الممتلكات والمسؤولية الناتجة عن حوادث السيارات ويهدف تامين السيارات الى تعويض صاحب السيارة عن الخسائر المادية التي تلحق به نتيجة هلاكها او تلفها بسبب تعرضها لخطر من الاخطار المغطاة بالوثيق.

### الفرع الأول: نطاق تطبيق التامين على السيارات

يتحدد نطاق تامين السيارات من حيث الموضوع ومن حيث الأشخاص كما هو موضح:

#### أولاً: نطاق التطبيق من حيث الموضوع

#### 1. مفهوم السيارة

يقصد بالسيارة وفق للمادة الاولى الامر 07/98 انها تلك المركبة البرية ذات المحرك، وما يتبعها من مقطورات، كذلك حمولتها سواء كانت المركبة مستعملة لنقل الأشخاص او نقل البضائع فاذا تحقق هذا التعريف في مركبة ما يكون مالكةا ملزما من قل انطلاقتها للسير بإبرام عقد تامين يغطي الاضرار التي تسببها للغير.

#### 2. تشخيص السيارة

يتم تشخيص المركبة المشمولة بالضمان الخاص بالتامين الالزامي بمجموعة من المواصفات هي: الصنف، الطراز، رقم تسلسلي، رقم التسجيل، سنة الاستعمال، رقم التسجيل، وبناء على ذلك تحرر شركة التامين وقت توقيع العقد، شهادة تثبت الزامها بتغطية المخاطر الناجمة عن المسؤولية المدنية للمكاتب او المالك او الحارس وتسمى بشهادة التامين على السيارة وتتضمن مايلي:

أ. اسم ومقر وعنوان شركة التامين.

ب. اسم ولقب وعنوان المؤمن له(مكتب العقد).

ت. مدة الضمان و رقم وثيقة التامين.

ث. مواصفات المركبة المضمونة، وخاصة رقم تسجيلها.

ج. ختم وتوقيع ممثل الشركة

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ التامين و التامين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

وتمثل هذه الشهادة قرينة قاطعة لضمان شركة التامين، للمخاطر الخاصة بالتامين الالزامي للمدة المحددة بها وللمركبة المعنية بالمواصفات التي ذكرت سابقا.<sup>1</sup>

### 3. الاخطار القابلة للضمان:

تلزم شركة التامين في التامين الالزامي على المركبة، بتغطية الاضرار المادية والجسمانية التي يتسبب في حدوثها المؤمن له للغير الناتجة عن حوادث المرور وبذلك يضمن التامين في جانبه الالزامي مسؤولية المؤمن له من رجوع الغير سواء كان مصدر الضرر مادي او جسماني. فالضرر الجسماني يتجسد في صورة العجز الكلي المؤقت، والعجز الجزئي الدائم، العجز الكلي الدائم حالة وفاة، اما الضرر المادي يتمثل في كثير من الحالات كتصادم سيارة المؤمن عليها بسيارة أخرى او أي جسم اجر ثابت او متحرك.<sup>2</sup>

### 4. الاخطار الغير قابلة للضمان:

تمثل في الاضرار التالية:

- أ. الاضرار التي تسبب فيها المؤمن له بصور عمدية.
- ب. الاضرار الناجمة بصفة مباشرة او غير مباشرة عن الاشعاعات النووية واضرار الطاقة الذرية.
- ت. الاضرار الناجمة عن الاختبارات او المنافسات.
- ث. الاضرار التي تسببها المركبة الموضوعية تحت حراسة صاحب المراب او الأشخاص الذين يمارسون السمسرة وبيع وتصليح ومراقبة حسن سير المركبات، حيث ان هؤلاء ملزمون بان يؤمنوا انفسهم من المسؤولية المدنية.

### ثانيا: نطاق التطبيق من حيث الاشخاص

#### 1. الأشخاص المسؤولون عن الضرر:

تتكون فئة الأشخاص الذين يتحملون التبعية المالية للمسؤولية المدنية من المؤمن له ومن تؤول له المركبة بإذن منه ومكتتب عقد التامين ثم شركة التامين كضمان للمسؤولية المدنية، فاذا كان المؤمن له يأتي الدرجة الأولى من حيث المسؤولية الناتجة عن الاضرار التي يسببها حادث المركبة للغير فان شركة التامين تأتي في الدرجة الثانية بوصفها ضامنة له او من الت اليه حراسة المركبة بإذن منه من رجوع الغير<sup>3</sup> عليه بالتعويض واذا لم يكن مالك السيارة مؤمنا فستحمل ذمته المالية إصلاح الضرر الذي قد يصيب الضحايا وهذا ما نصت عليه المادة 4 من الامر 74/15 والتي نصت على "ان الزامية التعويض يجب ان تغطي المسؤولية المدنية للمكتتب بالعقد ومالك المركبة وكذلك مسؤولية كل شخص الت له بموجب اذن منها حراسة اوقيادة تلك المركبة.

#### 2. الأشخاص المستحقون للتعويض:

تشمل هذه الفئة الضحايا وذوي الحقوق الذي يصيبهم الضرر والذي أصيب به من جراء حادث مرور، والضحية هو ذلك الشخص الذي يستفيد من التعويض نتيجة ضرر أصيب به جراء حادث سيارة في حالة بقاءه على قيد الحياة، وفي حالة وفاته يحل ذوي الحقوق محله

<sup>1</sup> معراج حديدي، مرجع سابق، ص142.

<sup>3</sup> معراج حديدي مرجع سابق ص143، 144، 145.

## الفصل الأول ————— التأمين و التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

في التعويض والجهات الملزمة بدفع التعويضات المستحقة لهؤلاء، شركات التأمين اذا كان المعني مالكا لمركبة مؤمنا عليها وقد تتولى الدولة دفع التعويضات عندما تكون المركبة المتسببة في الحادث مملوكة لها، او موضوعة تحت حراستها<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أهمية التأمين على السيارات

بما ان التأمين على السيارات هو احد فروع التأمين ؛ بل هو اهم فرع من فروع التأمينات العامة فزيادة كثافة السيارات سنويا بمعدلات مرتفعة رفع من حصيله أقساط هذا النوع من التأمين ' واصبح يمثل دخلا ثابتا لشركات التأمين التي تتعامل مع هذا النوع من فروع التأمينات حيث ان حجم الأقساط في هذا الفرع يزيد عنه في باقي الفروع العامة هذا ما يخلق من الأهمية لهذا الفرع من التأمين وذلك على كافة الأصعدة الاقتصادية منها والاجتماعي وحتى النفسي.

#### أولا على الصعيد الاقتصادي:

تمثل مداخيل شركات التأمين العاملة وفي هذا النشاط نسبة عالية مقارنة بمدخلها في فروع التأمين الأخرى وذلك بالنظر الى حجم العمليات امام طلب المستأمنين متزايد نتيجة استعمال السيارة بمختلف أنواعها كوسيلة لنقل الشخصاخاص و البضائع ووسيلة للترفيه والسياحة مقابل ذلك تلتزم شركات التأمين بدفع مبالغ ضخمة للتعويض عن الاضرار التي تسببها حوادث المرور وبين العملية والأخرى يمثل التأمين أداة لادخار الأموال التي يمكن توظيفها في العديد من المشاريع الاستثمارية.<sup>2</sup>

#### ثانيا: على الصعيد الاجتماعي:

فالتأمين على السيارات يعتبر من اهم الوسائل الوقائية لحماية ضحايا الحوادث، ولعل ذلك من بين الأسباب التي دفعت بالمشرع في كثير من دول العالم لجعله اجباريا، كما تم انشاء صناديق خاصة للتعويض بعض ضحايا حوادث المرور.

#### ثالثا: على الصعيد النفسي:

يتجلى ذلك فيما يحققه من طمأنينة وامان لصاحب السيارة في حالة تضرره الشخصي او الاضرار التي تمس المركبة او حتى الاضرار التي يتسبب فيها الغير<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: عقد تأمين السيارات

بسبب تزايد حوادث المرور وزيادة عدد المركبات، حيث ان عبء الحوادث اصبح مشكلة تطرح نفسها على الصعيد الاجتماعي والصعيد الاقتصادي ولل قضاء من هذه الحوادث قامت الدولة بسن قوانين اجبارية للحد منها.

### الفرع الأول: مفهوم عقد التأمين على السيارات

نصت المادة 2 من القانون رقم: 07<sup>4</sup> - 95 المؤرخ في 25 يناير 1995 المعدل والمتمم بالقانون رقم 04<sup>1</sup> - 06 الصادر بتاريخ 20 فبراير 2006 المتعلق بالتأمينات (ان التأمين في مفهوم المادة 619 من القانون المدني، عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه بان يؤدي الى المؤمن لهاو

<sup>1</sup> معراج جديدي مرجع سابق ص 146.

<sup>2</sup> صالح شيرزاد 'نمذجة تفسير حوادث السيارات دراسة قياسية على الشركة الجزائرية للتأمينات SSA'، ماجستير 'كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير' جامعة فرحات عباس 'سطيف الجزائر' 2014- 2015، ص .

<sup>3</sup> صالح شيرزاد مرجع سابق ص 16.

<sup>4</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية عدد 13 لسنة 1995 الصادرة بتاريخ 8 مارس 1995.

## الفصل الأول ————— التأمين و التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

الغير المستفيد الذي يشترط التأمين لصالحهم مبلغا من المال وإيرادا أو أي أداء مالي آخر في حالة تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل أقساط أو أي دفعات مالية أخرى.

### 1: موضوع التأمين ومجاله:

❖ الاخطار والضمانات الإلزامية: لقد تم تحديد الضمانات أو الاخطار في نص المادة الأولى من المرسوم 34-80 المتضمن تحديد شروط تطبيق المادة 7 من الامر رقم 15-74 المعدل والمتمم التي جاء فيها ان "الزامية التأمين التي تأسست بالأمر 15-74 المؤرخ في 6 محرم عام 1994 الموافق 30 يناير 1994، ، على تعويض الاضرار الجسمانية أو المادية التي تحصل بسبب المرور أو غيره وهي:

- الحوادث والحرائق والانفجارات التي تسببها المركبة والتوابع والمنتجات التي تستعملها والأشياء والمواد التي تنقلها.
- سقوط تلك التوابع أو الأشياء أو المواد أو المنتجات

وقد قسمت المادة 5 من الشروط العامة لعقد التأمين على المركبات ضمانات المسؤولية المدنية كما يلي:

أ. المسؤولية المدنية أثناء السير: تتمثل في ضمانات التبعات المالية التي قد يتعرض لها المؤمن له بسبب الاضرار الجسمانية أو المادية التي يحدثها للغير أثناء سير المركبة حادث حريق أو انفجار في المركبة أو أي جهاز بري يربط بها أو الأشياء وسقوط للملحقات أو المنتجات التي تنقلها أثناء السير والمقصود انفصال احد أجزاء المركبة مما يؤدي الى إصابة احد المارة أو أدى الى حادث مركبة أخرى واصابة ركابها، كما يضمن المؤمن أيضا التعويض عن الاضرار الجسمانية لكل ضحية أو ذوي الحقوق ولو لم تكن لها صفة الغير اتجاه الشخص المسؤول مدنيا أي كانت من اصوله أو فروعه وهذا طبق المادتين 13-8 من الامر 15-54 والتي تشير ان لسائق المركبة ومالكها والمكتب في العقد ومسبب الحادث الحق في الحصول على التعويض ضمن الشروط المحددة قانونا<sup>2</sup>

ب. المسؤولية المدنية خارج السير: يضمن المسؤولية أثناء السير الان الضمان لا يملا لحوادث الناتجة عن استعمال محرك المركبة المؤمن عليها كمصدر طاقة لتأدية اشغال مهما كان نوعها.<sup>3</sup>

ت. المسؤولية المكتملة للمسؤولية المدنية: هي ضمانات التبعات المالية للمؤمن له نتيجة الاضرار التي تسببها المركبة عند جرحها مصادفة مركبة أخرى معطلة، المركبات المؤمن عليها ذات اربع عجلات يمتد الضمان ليشمل المسؤولية الشخصية التي يتعرض لها الركاب اتجاه الغير من غير المنقولين، وذلك من لحظة ركوبهم في العربة المؤمن عليها لحين خروجهم منها.... فاذا تحققت هذه الاخطار تلتزم شركة التأمين بتغطية جميع الاضرار المادية والجسمانية التي يتسبب في حدوثها المن له للغير<sup>4</sup>.

❖ الأخطار الضمانات الاختيارية في عقد تأمين السيارات:

هي تلك الضمانات التي يختارها المؤمن له بمحض ارادته لتضاف الى التأمينات الاجبارية

1. التأمين الشامل: هو المسمى عادة كل الاخطار Tous Risque وهو في الحقيقة تأمين لا يضم كما توحى التسمية كل الضمانات وإنما فقط الاضرار الناجمة عن التصادم Collision او بدون تصادم Sans Collision وعليه فان هذا التأمين يغطي كل الاضرار التي

1 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 15 الصادرة بتاريخ 12 مارس 2006.

2 الطالبة بولحية سمية " النظام القانوني لعقد التأمين على المركبات في التشريع الجزائري" مذكرة ماجستير تخصص قانون العقود المدنية جامعة ام البواقي الجزائر السنة الجامعية 2010/2011 ص 41.

3 الطالبة بولحية سمية مرجع سابق ص 42.

4 الطالبة بولحية سمية مرجع سابق ص 42-43.

## الفصل الأول ————— التامين و التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

تصيب المركبة المؤمن عليها ولو احقها في حالة التصادم مع مركبة أخرى او الاصطدام بجسم ثابت او متحرك او حتى انقلابها. ويتعين على الشركة الضامنة دفع مبلغ النفقات الخاصة بإصلاح اضرار الهيكل او المحرك "قطع غيار حسب تصنيف المنتج «بالإضافة الى تعويض جزائي لجر المركبة بمبلغ يساوي نسبة من مبلغ الضرر المسجل كما يلي:

4% للمركبات السياحية ذات الاستعمال الخاص.

6% للمركبات التجارية المستعملة لنقل الخاص للبضائع.

8% بالنسبة للمركبات ذات النقل الجماعي للمسافرين والبضائع.

وهذا التامين يغطي أيضا الاضرار الناجمة عن ارتفاع المياه، الفيضانات، انهيار الصخور، وتساقط الأحجار، انزلاق التربة وسقوط البرد.<sup>1</sup>

2. **انكسار الزجاج:** ضمان يغطي انكسار الزجاج الامامي او الخلفي او المرايا الجانبية للمركبة الناجمة عن القذف بالحجارة او تطاير الحصى او تطاير أشياء أخرى، ويسري هذا الضمان سواء كانت المركبة متوقفة او متحركة.

3. **سرقة السيارة:** والمقصود به اخذ المركبة دون اذن منه أي الحيازة الفعلية لها دون علم صاحبها وموافقته، ويضمن المؤمن الاضرار الناجمة عن

فقدانها او تخريبها بصفة مباشرة، كما يضمن المصاريف التي يدفعها المؤمن له بصفة مشروعة أو بموافقة الشركة قصد استرجاعها.<sup>2</sup>

4. **الحريق والانفجار:** هذا الضمان يغطي الأضرار الملحقه بالمركبة نتيجة حريق انفجار الا انه يستثنى منها الانفجار الناجم عن المتفجرات

المنقولة بالمركبة، سقوط صاعقة، اشتعال سيارة بصورة تلقائية ويقصد بالأضرار كل الخسائر الملحقه بهيكل السيارة او محركها او لواحقها

وكذلك الأغراض المحمولة بالسيارة عند حدود مبلغ متفق عليه في شرط العقد المبرم بين الطرفين ونستثنى منها الاضرار الملحقه بالتجهيزات

الكهربائية والناجمة عن عملها.<sup>3</sup>

5. **الدفاع والمتابعة:** حيث تضمن الشركة للمؤمن له في حدود المبلغ المحدد في الشروط الخاصة، الدفاع عن المصالح المدنية للمؤمن له امام

الجهات القضائية المعنية، كما تتولى الدفاع عنه امام المحاكم الجزائية في حالة متابعته امام النيابة العامة.<sup>4</sup>

6. **ضمانات تعاقدية لصالح ركاب المركبة المؤمن عليها:** هذا النوع من التأمينات لا يغطي الاضرار الجسدية، سواء كانت وفاة او

عجز "إعاقه" او مصاريف العلاج وهو موجه خصيصا لأصحاب سائقي سيارات الأجرة، وبالنسبة للأشخاص المنقولين هذا الضمان يسمح

لهم بالتعويض مزدوج في حالة الوفاة او العجز الدائم وكذا الأداء في حالة المؤقت عن العمل بفضل المسؤولية المدنية والضمان الاختياري،

وهنا يضمن المؤمن التعويض حسب الشروط المبرمة في عقد التامين.<sup>5</sup>

7. **الضمان لنقل في حالة عطل:** طبقا للمادة رقم: 2 من قانون 04- 06 المعدل والمتمم للقانون 07- 75 فان شركة التامين تمنح ضمان

في حالة ما اذا كان المؤمن له مسافرا وتعطلت سيارته او تعرض لحادث فان الشركة التامين تتكفل عن طريق هيئة مساعدة بنقل السيارة الى

اقرب مصلىح او الى غاية منزل المؤمن له.

**الفرع الثاني: تعديل العقد:**

1 الطالبية بولحية سمية مرجع سابق ص44.

2 الطالبية بولحية سمية مرجع سابق ص45.

3 الطالبية بولحية سمية مرجع سابق ص45.

4 الطالبية بولحية سمية مرجع سابق ص45.

5 الطالبية بولحية سمية مرجع سابق ص46.

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ التامين و التأمين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

غالبا ما تطرأ تغيرات اثناء سيرنان العقد ولهذا يجب ان تكون هناك مسايرة وتحديث له وذلك بتعديله بملحقات وهذه الملحقات هي:

1. **ملحق تغيير المركبة:** في حالة تغير المركبة يمكن للمؤمن ان يطلب تغير او الضمانات من المركبة الاولى محل تامين الى المركبة الجديدة، نتيجة لذلك يقوم قسم الإنتاج في وكالة التامين بتحرير ملحق تغير المركبة اخذا بعين الاعتبار وبطريقة دقيقة خصائص المركبة الجديدة، حيث يتوجب عند كل تغير المركبة تحرير تقرير معاينة للخطر،<sup>1</sup> وفي حالة خصائص المركبة الجديدة تختلف عن المركبة القديمة يتوجب على الوكالة تغير مبلغ القسط، الضريبة المتصاعدة، مصاريف الوثيقة، مختلف الأعباء المتعلقة بعقد التامين، كما يجب تحرير شهادة تامين خاصة بالمركبة الجديدة.
2. **ملحق تغيير اسم المؤمن له:** هذا النوع من الملحقات يتم تحريره عند نقل ملكية السيارة المؤمن عليها من الشخص المالك لها أي المؤمن له الى شخص اخر، حيث بموجبه يصرح صاحب المركبة الجديدة قبوله بالشروط الجديدة والضمانات الموجودة في عقد التامين الأساسي ودفع الأقساط المستحقة، في جميع الأحوال لا يمكن لمالك المركبة الجديدة ان يستفيد من الامتيازات والتخفيضات المطبقة في عقد التامين والتي منحت للمالك الأول للمركبة.
3. **ملحق تغيير الاستعمال:** في حالة تغير استعمال المركبة المؤمنة يجب على المؤمن اعلام شركة التامين حيث تقوم هذه الأخيرة بتحرير ملحق تغير الاستعمال والذي يلزم توقيعه من الطرفين.
4. هذا الملحق يحدث تغيرات في قسط التامين، يمكن ان يكون في شكل قسط إضافي "في حالة ارتفاع القسط" واسترجاع " في حالة انخفاض القسط".
5. **ملحق تعليق الضمانات:** عند طلب المؤمن له إيقاف سريان عقد التامين وتعليقه مؤقتا، حيث في هذه الحالة تتوقف التغطية الممنوحة للمؤمن له من التاريخ المحدد بهذا الملحق شرط ان يلتزم المؤمن بتسديد الأقساط المستحقة في ذلك اليوم وهذا الملحق ينبغي توقيعه من الطرفين عند إعادة سريان الضمانات يتم احتساب مدة تعليق الضمانات شرط الا تكون هذه المدة اقل من شهر، وفي حالة عدم إعادة سريان الضمانات في مدة أقصاها سنتين من تاريخ تعليق الضمانات يتم فسخ العقد تلقائيا دون سابق اشعار.<sup>2</sup>
6. ملحق إعادة سير يان الضمانات: ان إعادة سير الضمانات بعد تعليقها يتم من خلال تحرير ملحق وهذه العملية ليس لها أي تأثير على قسط التامين.
7. **ملحق فسخ عقد التامين تاريخ انتهائه:** وذلك حسب الحالات التي سبق ذكرها "حالات فسخ العقد" ويتم ذلك بملحق يسمى ملحق فسخ العقد، حيث يجب على قسم الإنتاج المطالبة باسترجاع وثيقة التامين عند تحرير ملحق الفسخ، حيث يتم جمعها مع نسخة من ملحق الفسخ ليتم حفظها في مصلحة الأرشيف على مستوى المديرية الجهوية.
8. **ملحق إضافة مركب الى العقد الجماعي للسيارات:** في حالة إضافة مركبة الى العقد الجماعي لمركبات يتوجب على قسم الإنتاج تحرير ملحق إضافي والذي بموجبه يتم تطبيق ضمانات عقد جماعي للمركبات على المركبة الجديدة المعينة في هذا الملحق.
9. يتم حساب قسط التامين ابتداء من تاريخ سريان الملحق حتى تاريخ انتهاء سريان عقد التامين الجماعي.

<sup>1</sup> صالحى شهر زاد مرجع سابق ص35.36.

<sup>2</sup> صالحى شهر زاد مرجع سابق ص36.

10. اخراج مركبة من العقد الجماعي للسيارات: تتم عملية اخراج مركبة من العقد الجماعي للسيارات عن طريق تحرير ملحق يتوجب من خلاله ان يقوم المكتتب بإرجاع شهادة التأمين المتعلقة بالمركبة المعنية للمؤمن ويلتزم هذا الأخير بتحديد مبلغ القسط المسترجع والمتعلق بالفترة المتبقية من عقد التأمين الجماعي للمركبات والخاص بالمركبة المعنية باستثناء حالة الخسارة الكلية للمركبة بسبب حادث مضمون في عقد التأمين.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: سريان العقد وحالات الفسخ والتحفيز والتغريم

#### أولاً: سريان العقد<sup>2</sup>

يعتبر هذا العقد كاملاً عندما يوقعه الطرفان (المؤمن والمؤمن له) وأثاره تكون ابتداءً من توقيعها والتي تكون على شكل مطبوعات ونماذج معدة مسبقاً وهي تمثل الوثائق الوحيدة الممضاة من الطرفين ويجب ان تحتوي اجبارياً على المعلومات التالية:

1. اسم وعنوان الأطراف المتعاقدة

2. الأشياء محل التأمين

3. طبيعة الخطر

4. تاريخ بداية سريان العقد ومدته

5. مبلغ التأمين

6. مبلغ القسط

وهذه المطبوعات والنماذج تكون في ثلاث نسخ موزعة كالتالي:

- نسخة تقدم للمؤمن له
- نسخة يحتفظ بها في الوكالة (قسم الإنتاج)
- نسخة تقدم لقسم المحاسبة

#### ثانياً: حالات فسخ العقد<sup>3</sup>

يمكن فسخ العقد قبل تاريخ انقضاء اجله في الحالات التالية:

- من طرف المكتتب او الشركة وهذا في حالة نقل ملكية المركبة المؤمن عليها؛
- من طرف الوارث او الشركة في حالة نقل ملكية المركبة المؤمن عليها بسبب الوفاة؛
- من طرف الشركة في حالة عدم دفع الأقساط بعد 10 ايام من تعليق الضمانات؛
- في حالة تفاقم الخطر بعدة مهلة 30 يوم من استلام الاقتراح الخاص بالنسبة الجديدة للأقساط؛
- في حالة افلاس المكتتب او درت في شأنه تسوية قضائية حيث يحق للمؤمن فسخ العقد بعد اشعار مدته 15 يوم خلال مدة لا تتجاوز 4 اشهر من الإفلاس والتسوية القضائية؛

<sup>1</sup> صالحى شهرزاد مرجع سابق ص37.

<sup>2</sup> صالحى شهرة زاد مرجع سابق ص73.

<sup>3</sup> صالحى شهرة زاد مرجع سابق ص74.

## الفصل الأول \_\_\_\_\_ التامين و التامين على السيارات ماهيته أنواعه وعناصره

- بقوة القانون: في حالة مصادرة المركبة المؤمن عليها في حالات والشروط التي يحددها التشريع المعمول به وفي حالات الفسخ الطارئة اثناء مدة التامين فان الجزء المتعلق بالقسط المتبقي من المدة الموالية لهذا العقد لا يعتبر حقا مكتسبا للشركة بل ينبغي رده للمكتب؛
- في حالة ضياع المركبة المؤمن عليها نتيجة حادث غير مضمون بالعقد؛
- في حالة الكتمان او التصريح الكاذب الصادر عمدا له فان الأقساط المدفوعة تبقى حقا مكتسبا للمؤمن؛

### ثالثا: التحفيز والتغريم

1. معدل التحفيز: الا وهو عبارة عن تخفيض يقدم لصالح المؤمن عند عدم ارتكابه لأي حادث.

2. والتغريم او العقوبة: هو عبارة عن غرامة يدفعها المؤمن له عند ارتكابه لأي حادث.

### المطلب الثالث: الالتزامات المتولدة عن التامين على السيارات.

بالرغم من سعي قانون التامين الالزامي على السيارات الى حماية المضرور من حوادث المرور السيارات وفرضه التزام على عاتق المؤمن بتعويضه على الاضرار التي تصيبه وتجسيده اليات كفيلة بهذه الحماية الا انه بالمقابل نجد ان التزام المؤمن بتعويض المضرور ليس التزام مطلق وانما مقيد بحيث فرضت عليه حدود عديدة من جوانب مختلفة اذ انه مقيد من حيث المسؤولين عن الحادث الذي يغطيهم التامين وكذلك المستفيدين من التعويض كما انه مقيد من حيث الاضرار التي يضمنها ومن حيث قيمة الضمان<sup>1</sup>

### الفرع الأول: الالتزامات المتولدة عن عقد التامين على السيارات

أولا: التزامات المؤمن له: يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. الالتزام بتقديم جميع البيانات التي تتعلق بالشئ المؤمن عليه دون اهمال أي منها أي كل الظروف المتعلقة بالخط، حيث يتمكن المؤمن من التقدير الصحيح للأخطار التي سيأخذها على عاتقه.
2. الالتزام بدفع الأقساط في الفترات المتفق عليه.
3. ابلاغ المؤمن عن أي تعديلات او إضافات طرأت على موضوع التامين " المركبة" وذلك عن طريق رسالة مضمونة الوصول الى المؤمن يخبره عن الظروف المستجدة.
4. اشعار المؤمن فورا عند حصول الخطر وخلال المدة المسموح بها قانونا وتقديم كافة الوثائق المتعلقة بالخطر عند وقوعه، وفي اجل لا يتعدى سبعة أيام.
5. الالتزام بمبدأ حسن النية طوال مدة سريان العقد.

### ثانيا إلتزامات المؤمن:

تمثل التزامات المؤمن فيما يلي:

1. الالتزام بدفع التعويض عند حصول الخسارة سواء كانت نقدية في شكل راس المال او ايداعات دورية او عينية(تصليح او استبدال ما تم خسارته).<sup>2</sup>

2 تسببية امر " قانون الزامية التامين على السيارات ودوره في حماية المضرور" مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية الحقوق جامعة ادراة السنة الجامعية 2014/2015 ص48.  
<sup>2</sup>صالحى شهرزاد، مرجع سابق، ص34، 35.

2. انشاء وديعة لصالح المؤمن لدى السلطات النقدية تكون ضمانا في حالة عدم القدرة على التعويض.
3. القيام بالكشف المباشر حين وقوع الخطر لتقدير الاضرار والخسائر.
4. تطبيق نصوص عقد التامين في حالة حصول الخطر او انهاء العقد.
5. القيام ببحوث تخص الحد من الحوادث والخسائر وتشجيع المؤمن له على احترام الإجراءات الوقائية وقانون المرو.
6. تعيين الخبير لإجراء تقرير الخبرة المركبة موضوع تامين وتوضيح الخسائر التي وقعت من جراء الحادث (مخضّر تقييم الخسائر من قبل الخبير).
7. اجراء مخالصة التعويض وهي عبارة عن وصل تغطية الشركة للمؤمن له عند تعويض هذا الأخير عن الخسائر التي لحقت به.
8. ملحق تغيير الاستعمال: في حالة تغيير استعمال المركبة المؤمنة يجب على المؤمن اعلام شركة التامين حيث تقوم هذه الأخيرة بتحرير ملحق تغيير الاستعمال والذي يلزم توقيعه من الطرفين، هذا الملحق يحدث تغييرات في قسط التامين، يمكن ان يكون في شكل قسط إضافي " في حالة ارتفاع القسط" و استرجاع " في حالة انخفاض القسط".
9. ملحق تعليق الضمانات: عند طلب المؤمن له إيقاف سريان عقد التامين وتعليقه مؤقتا، حيث في هذه الحالة تتوقف التغطية الممنوحة للمؤمن له من التاريخ المحدد بهذا الملحق شرط ان يلتزم المؤمن بتسديد الأقساط المستحقة في ذلك اليوم وهذا الملحق ينبغي توقيعه من الطرفين عند إعادة سريان الضمانات يتم احتساب مدة تعليق الضمانات شرط الا تكون هذه المدة اقل من شهر، وفي حالة عدم إعادة سريان الضمانات في مدة أقصاها سنتين من تاريخ تعليق الضمانات يتم فسخ العقد تلقائيا دون سابق اشعار.<sup>1</sup>
10. ملحق إعادة سير يان الضمانات: ان إعادة سير الضمانات بعد تعليقها يتم من خلال تحرير ملحق وهذه العملية ليس لها أي تأثير على قسط التامين.
11. ملحق فسخ عقد التامين تاريخ انتهائه: وذلك حسب الحالات التي سبق ذكرها "حالات فسخ العقد" ويتم ذلك بملحق يسمى ملحق فسخ العقد، حيث يجب على قسم الإنتاج المطالبة باسترجاع وثيقة التامين عند تحرير ملحق الفسخ، حيث يتم جمعها مع نسخة من ملحق الفسخ ليتم حفظها في مصلحة الأرشيف على مستوى المديرية الجهوية.

<sup>1</sup> صالحى شهر زاد مرجع سابق ص36.

### خاتمة الفصل الأول:

يعتبر التأمين الأمان الذي يصبوا اليه الفرد والوسيلة المثلى لحماية الممتلكات والأشخاص، حيث يقوم التأمين على التعاون بين افراد المجتمع للتصدي لمختلف الاخطار التي تصيبه سواء كانت من فعل الطبيعة او بفعل الفرد نفسه، لذلك فكر في وسيلة تجعله يتغلب على هذا الخوف من الامن واذي يتمثل في التأمين.

والجزائر كغيرها من الدول عرفت تطورا ملحوظا في مجال صناعة التأمين منذ الاستقلال الى يومنا هذا، فالتطور الاقتصادي والفني أدى الى تطور شركات التأمين وإعادة التأمين، وأيضا هيئات رقابية تشرف على قطاع التأمين ذلك لجعله جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني حيث قامت الدول بسن قوانين ومراسيم صارمة لتسيير هذا القطاع منها المرسوم التنفيذي 04-06 الذي حرر سوق التأمين وجعله منفتحا داخليا وخارجيا، الا ان اقبال الفرد الجزائري على التأمين محتشما باستثناء ما هو الزامي التأمين على السيارات الذي يأخذ حصة الأسد من مجموع محفظة التأمينات.

1985

## الفصل الثاني

تقييم مردودية فرع تأمين السيارات لقطاع  
التأمين الجزائري في الفترة

2019 - 2010

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تمهيد:

يعتبر التامين على السيارات منتوجا ذو استهلاك واسع لانه المنتوج الأكثر انتشارا لدى العامة والخاصة لان حضيرة السيارة في تزايد مستمر وأيضا تزايد حوادث المرور مما ينجم عليه تعويضات وأيضا لان الاكتتاب في جزء منه المتعلق بالمسؤولية المدنية اجباري على كل صاحب سيارة أدى بنا الى معرفة مدى مردودية هذا الفرع من التامين لدى الشركات الجزائرية

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول: الإنتاج ( الأقساط ) في التأمين على السيارات

يعتبر الإنتاج في فرع التأمين على السيارات عنصر هام لا يستهان به ,اذ يعتبر العنصر الهام من مداخل الدولة.

المطلب الاول: انتاج فرع التأمين للسيارات حسب الضمانات من الفترة: 2010 الى غاية 2019

1. تعريف الإنتاج (الأقساط): هو مبلغ تتقاضاه شركة التأمين من المؤمن له مقابل تعهدتها بدفع قيمة التعويض عند وقوع الخطر المؤمن ضده.

2. العوامل المؤثرة في حساب قسط التأمين:

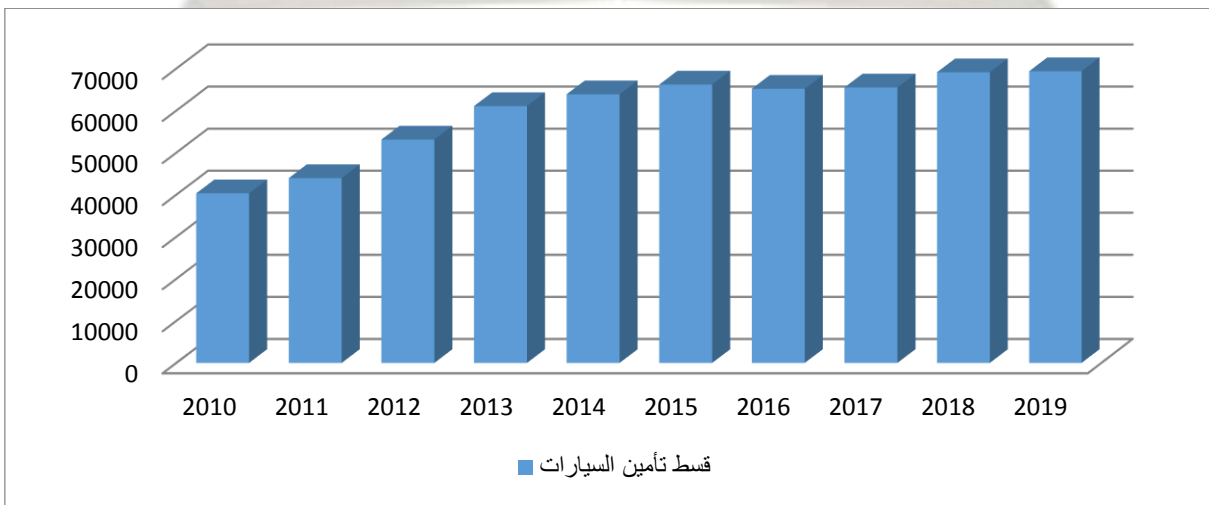
- درجة احتمال وقوع الخطر المؤمن ضده ؛
- مبلغ موضوع التأمين المطلوب تأمين عليه كقيمة السيارة او المنزل؛
- مقدار حجم التغطية التي تتحملها شركة التأمين معبرا عنه بمبلغ التأمين كحد اقصى؛
- المدة المطلوبة لتغطية الخطر ، معدل تكرار الحوادث، نوع التغطية، عائد الاستثمار، العوامل الخاصة. ويقوم الاكتواريون والذين هم عبارة عن خبراء ومختصون في حساب وتقدير القسط التأمين.

جدول رقم "1" يوضح تطور الأقساط من 2010/2019

السنوات فرع التأمين	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
قسط تأمين السيارات	40329	43958	18153	61073	63879	66202	65199	65503	69128	69369
الحصة السوقية	%50	%51	%53	%54	%54.8	%55	%46.41	%52.43	%54.8	%52.5

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع الرسمي للمجلس الوطني للتأمينات CNA

الشكل رقم 01: يمثل تطور الأقساط من 2010 إلى غاية 2019



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع الرسمي للمجلس الوطني للتأمينات CNA

## الفصل الثاني: تقييم مردودية فرع تأمين السيارات لقطاع التأمين الجزائري في الفترة 2010-2019

من خلال الجدول نلاحظ أن سوق التأمين لفرع السيارات يستحوذ على ما يعادل 50% من مجموع الأقساط مقارنة بباقي فروع التأمين وهيمنة وسيطرة فرع تأمين السيارات على السوق التأمينية، كما نلاحظ ارتفاع تدريجي للأقساط تأمين فرع السيارات على باقي الفروع الأخرى اين وصل الى غاية 55% وهذا راجع تطور حضية السيارات بالجزائر وأيضا التغطية التأمينية لها وأيضا إجبارية تأمين السيارات والمتمثل في ضمان كل الاخطار **garantie tous risques** مقارنة بباقي الفروع، وعرف انخفاض خلال سنة 2016 وهذا راجع للسياسة التي انتهجتها الدولة فيما يخص استرداد السيارات وعزوف الافراد على الاقبال للاكتتاب لدى شركات التأمين ولقد ارتفع نسبة تطور أقساط التأمين خلال 2019\2018\2017 لكن بنسب ضئيلة .

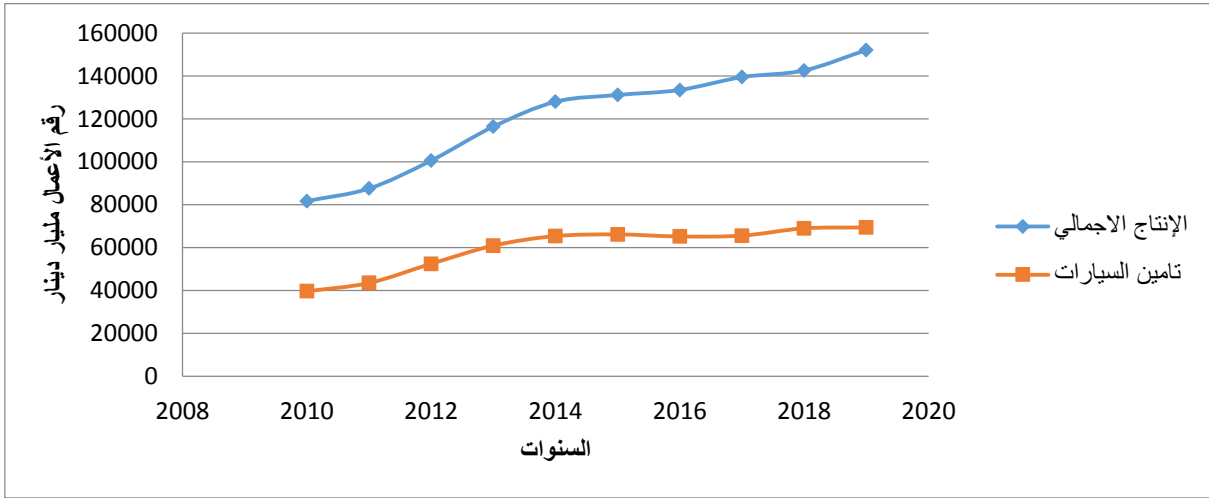
المطلب الثاني: تطور رقم اعمال فرع التأمين على السيارات من الفترة: 2010 الى غاية 2019

جدول رقم: "2" يبين تطور رقم اعمال فرع السيارات من الفترة: 2010 الى غاية 2019

2014		2013		2012		2011		2010		السنوات
ح س	رقم الاعمال	ح س	رقم الاعمال	ح س	رقم الاعمال	ح س	رقم الاعمال	ح س	رقم الاعمال	تأمين
51	65384	52	60922	52,1	52466	50	43515	48,5	39644	السيارات
100	128030	100	116430	100	100594	100	87568	100	81721	الإنتاج الاجمالي
2019		2018		2017		2016		2015		السنوات
ح س	رقم الاعمال	ح س	رقم الاعمال	ح س	رقم الاعمال	ح س	رقم الاعمال	ح س	رقم الاعمال	تأمين
%52	69396	48	68987	47	65596	48,8	65199	50,40	66138	السيارات
100	152147	100	142635	100	139525	100	133537	100	131177	الإنتاج الاجمالي

المصدر: من اعداد الطلبة ومأخوذ من احصائيات مأخوذة من المجلس الوطني للتأمينات CNA

الشكل رقم 02: تطور رقم الأعمال الفرع تأمين السيارات والناتج الإجمالي من الفترة 2010-2019



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع الرسمي للمجلس الوطني للتأمينات CNA

من خلال هذا الجدول لاحظنا نمو سوق التأمين في فرع السيارات حيث لاحظنا نسبة النمو تتضاءل بشكل تدريجي وكبير حيث كانت النتائج كالتالي :

- من 2010 إلى غاية 2013 عرف ارتفاع خاصة في الحصة السوقية ورقم الأعمال حيث عرف قفزة نوعية من رقم أعمال 39646 مليون دينار في 2010 وبحصة سوقية 48% إلى 60922 مليون دج وبحصة سوقية 52% واستمر في التدهور إلى غاية 2014 حيث سجل رقم الأعمال ما يقرب 65384 مليون دج

واستمر في التدهور إلى غاية: 2018 حيث كانت الحصة السوقية 48% وتسجيل رقم أعمال 68987 مليون دج وفي 2019 عرف فرع تأمينات خاص بالسيارات قفزة طفيفة بحصة 52% سوقية ورقم أعمال 69396 مليون دينار جزائري وتعود هذا التدهور إلى العوامل الآتية:  
قانون المالية لسنة 2014 والتي كانت تخص:-

- الحد من الفوضى التي تعرفها السوق الوطنية للسيارات الجديدة؛
- تطوير صناعة السيارات؛
- السلامة المرورية.
- وللحد من الفوضى التي تعرفها السوق الوطنية للسيارات الجديدة فقد نصت المادة 51 من للجريدة الرسمية العدد 68 لسنة 2013<sup>1</sup>: لا يمكن ان تستورد السيارات السياحية او النفعية مركبات نقل البضائع التي يفوق وزن حملتها الإجمالي المرخص به او يساوي 3500 كلغ، ومركبات نقل الأشخاص التي تشمل على أكثر من تسعة (9) مقاعد باحتساب مقعد السائق بجهاز مراقبة وتسجيل السرعة .

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 68 المؤرخة في 31 ديسمبر 2013..

## الفصل الثاني: تقييم مردودية فرع تأمين السيارات لقطاع التأمين الجزائري في الفترة 2010-2019

- وقد أكد وزير التجارة على دخول رخص استرداد السيارات نهاية 2016 مشيرا الى ضرورة تحديد عدد السيارات التي تدخل الى الجزائر بحسب حاجيات السوق ومتطلبات المستهلك وكشف ان الجزائر استوردت حوالي 400 الف سيارة سنة 2016 بقيمة تفوق 5 ملايين دولار في حين كانت عام 2015 تستورد ما يقارب 500 الف سيارة أي ما يقارب 100 مليار دولار.
  - وقد قررت الحكومة تقليص كوپة السيارات من جميع العلامات التي يتم استيرادها من قبل الوكلاء المعتمدين الى 50 الف مركبة خلال عام 2017، في حين سيتم التقليل أكثر من العلامات المصنعة محليا إلى الحد الأقصى في إطار مواصلة سياسة الجهاز التنفيذي القاضية بالقضاء على تحويل الملايير الدولارات الى الخارج من العملة الصعبة وهذا القرار هو السبب الرئيسي لتدهور نسبة التأمين على السيارات.
- واعتمادا على فرع التأمين على الاضرار يبقى يبقى رقم الاعمال الخاص بالتأمين على السيارات الأهم ب68.5 مليار دج خلال سنة 2018 مقابل 65.59 مليار دج في 2017 أي بزيادة تقدر ب5.2% إلا ان نسبة تعتبر ضئيلة بمقارنتها بسنوات 2010/2011/2012/2013/2014<sup>1</sup>
- اما بالنسبة لسنة 2019 فنلاحظ انخفاض معدل نمو رقم اعمال فرع تأمين السيارات بنسبة 1.5% وهذا للسياسة التي انتهجتها الدولة ضد استرداد السيارات وأيضا عزوف الفرد الجزائري على الاكتتاب في الضمانات الأخرى ما عدى تأمين المسؤولية المدنية والتي تعتبر اجبارية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

<sup>1</sup> وكالة الانباء الجزائرية بتاريخ الخميس 4 افريل 2019.

## المبحث الثاني: التعويضات في التأمين على السيارات

### المطلب الاول: تطور حجم التعويضات من الفترة: 2010 الى غاية 2019

#### أولاً: تعريف التعويض

عرف التعويض على انه " تعويض المتضرر "المؤمن له او المستفيد" بمقدار الضرر الحاصل على الا يتجاوز ذلك في كل الأحوال مبلغ التأمين المنصوص عليه في وثيقة التأمين"<sup>1</sup>

وهو التعويض المالي الحقيقي والكافي لا رجاء المؤمن له الى الحالة المالية التي كان عليها تماما قبل وقوع الخسارة التي تكبدها بسبب خطر مؤمن منه بوثيقة تأمين<sup>2</sup>.

#### ثانياً: اشكال التعويض

ينص عقد التأمين على ان لشركة التأمين الخيار في طريقة أداء التعويض، حيث تنص وثيقة التأمين العادية على أربعة خيارات للتأمين:

- الدفع النقدي: بعد ان تقوم الشركة بتحديد قسط التعويض المناسب وترى بان الدفع النقدي هو احسن طريقة، وتقوم هذه الأخيرة بتعويض المؤمن له بشيك.
  - اصلاح الشيء المتضرر: قد تترتب شركة التأمين لإصلاح الشيء المتضرر على نفقتها فالأضرار الناتجة عن تصادم السيارات هو مثال شائع للإصلاح وغالبا ما تكون شركات التأمين تملك ورشات او لها مصلحة مالية فيها، مما يساعد الحد من التكاليف.
  - الاستبدال: قد تختار شركة التأمين استبدال البند المفقود او المتضرر وغير قابل للإصلاح ويعتبر تأمين الزجاج امثلة عن ذلك.
  - إعادة الشيء الى اصله: تتعلق هذه الطريقة بالمباني والآلات، وهي مشاهجة لطريقة الإصلاح المباني والآلات.
- ثالثاً: أسس تسوية التعويض والشخص القائم بها: تأخذ عملية تسوية التعويضات مجموعة من الإجراءات يقوم بها كلا من المؤمن والمؤمن له.<sup>3</sup>
- الإجراءات التي يقوم بها المؤمن له او المستفيد: إن اول خطوة يقوم بها هي اخبار المؤمن بوقوع الحادث فور علمه بذلك، وبالتالي عليه تقديم طلب تعويض الخسارة ويدرج هذا الطلب في قسيمة خاصة اعددها المؤمن لهذا الغرض فيوضح المؤمن له فيها طبيعة الحادث واسبابه حسب علمه ووقت حصوله، وطبيعة الخسارة الناشئة عنه ومقدار التعويض الذي يطلبه منها.
  - إجراءات المؤمن: إن اول خطوة يخطوها المؤمن بعد استلامه لطلب التعويض هي ان يرصد في محفظته اخطار مبلغ التأمين المطالب بها ضمن الاحتياطي التعويضات تحت التسوية، والخطوة الثانية هي اخطار معيد التأمين بوقوع المطالبة، في حالة إعادة التأمين

يقوم بدراسة الطلب والمستندات المرافقة من جميع الجوانب القانونية، ويجري التحقيقات وفقا للخطوات التالي:

- يقوم بتحقيقات أولية حيث ان المؤمن يتأكد من بعض الأمور من بينها:

1- ان عقد التأمين لازال نافذا غير باطل.

<sup>1</sup> يوسف حجيم الطائي واخرون، "إدارة التأمين والمخاطر" الطبعة الأولى دار اليازوري للنشر والتوزيع الأردن، 2011ص97.

<sup>2</sup> سلمان زيدان "إدارة الخطر والتأمين بدون طبعة" دار الفكر الجامعي مصر 2011ص64.

<sup>3</sup> عز الدين فلاح، "التأمين مبادئه وأنواعه" الطبعة الأولى دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2008ص107.

## الفصل الثاني: تقييم مردودية فرع تأمين السيارات لقطاع التأمين الجزائري في الفترة 2010-2019

2- ان المؤمن دفع قسط التأمين المترتب عليه قبل حدوث الخطر.

وإذا درس المؤمن طلب التعويض والمستندات المرافقة، وتبين ان الحادث ذو اضرار بسيطة وواضحة اكتفى بما توصلت اليه الجهات التحقيقية ويتخذ من تحقيقها أساسا لقيمة التعويضات، اما اذا كان مبلغ التأمين كبير واضرار الخطر مبالغ فيها يلجأ المؤمن الى إحالة امر اجراء الكشف والتحقق الى احدى هيئات تسوية الخسارة، وبعد ذلك تحديد مقدار التعويض الذي يدفعه.

رابعا: **القائم على تسوية المطالبات:** يطلق على الشخص الذي يقوم بالتسوية بخير التسوية حيث يوجد عدة اشخاص هم:

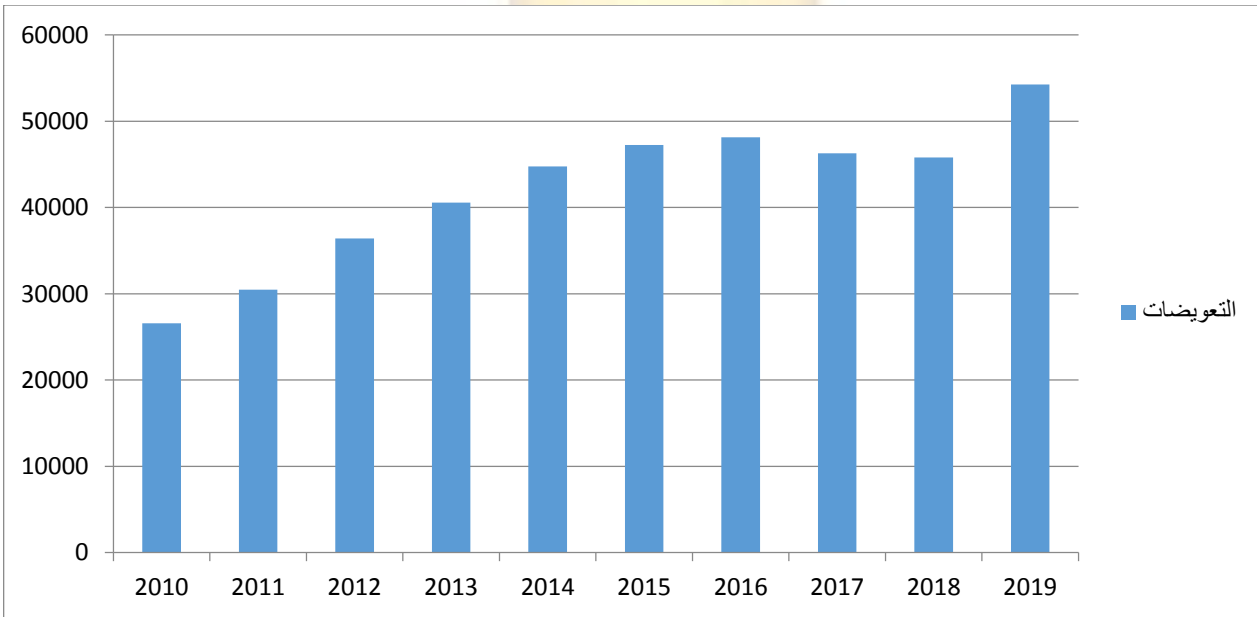
- الوكيل
- خبير التسوية بالشركة
- مكتب التسوية
- خبير التسوية العام

### جدول رقم: "3" يوضح حجم التعويضات حسب الضمانات من الفترة: 2010 الى غاية 2019

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
التعويضات	26560	30483	36417	40569	44769	47228	48117	46282	45787	54239
نسبة التعويض	%71	%72	%75	%75	%76	%76.8	%77	%77.9	%79	%79.8

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الموقع الرسمي للمجلس الوطني للتأمينات CNA

### الشكل رقم 03: يمثل حجم التعويضات حسب الضمانات خلال الفترة 2010 إلى غاية 2019.



المصدر: احصائيات مأخوذة من المجلس الأعلى للتأمينات CNA بتصرف

## الفصل الثاني: تقييم مردودية فرع تأمين السيارات لقطاع التأمين الجزائري في الفترة 2010-2019

من خلال الجدول والاعمدة نلاحظ ان التعويضات في تزايد مستمر وخاصة فيما يخص المسؤولية المدنية وهذا بسبب حوادث المرور التي تزداد يوم بعد يوم وأيضا، واجبارية الاكتتاب في فرع التأمين على السيارات وحضيرة السيارات التي هي في تزايد .

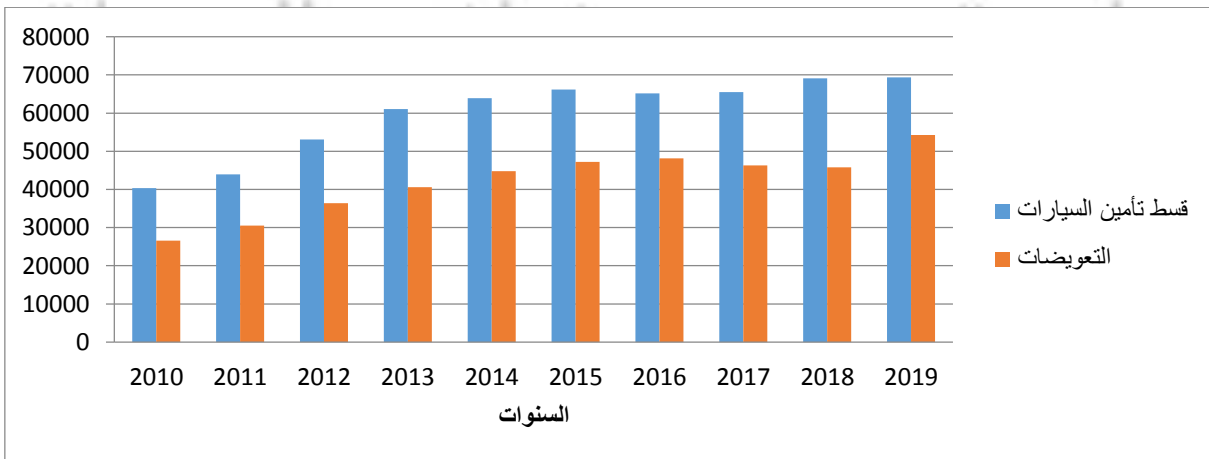
حيث عرفت ارتفاع خلال سنة 2010 حيث كانت نسبة الزيادة 74% وهذا راجع لحوادث المرور التي عرفتھا الدولة الجزائرية خلال تلك الفترة حيث نلاحظ ان حجم التعويضات في تزايد مستمر وهذا راجع للارتفاع الشديد لقطع الغيار حيث يتم شراء هذه الأخيرة عن طريق الاستيراد مما يؤدي الى ارتفاع تكاليفها سواء على المؤمن له او الشركة في حد ذاتها وهذا ما يؤدي الى التماطل او حتى التقاعس في التعويضات لصالح المؤمن له. عدم التأمين على السيارات بكامل قيمتها وهو ما يسمى بالتأمين دون القيمة السوقية حيث يطلب المؤمن له من شركة التأمين تخفيض الأقساط والتأمين على ما يسمى بالمسؤولية المدنية ،حيث تزداد الخطورة في حالة وقوع الحوادث ويزداد الامر سواء في حالة سرقة السيارات ووقوع حادث يؤدي الى هلاك السيارة هلاكا كليا في هذه الحالة لا يستطيع المؤمن له شراء سيارة جديدة او حتى تسديد الأقساط الباقية لشركات التأمين وهنا يلجأ المؤمن له الى صندوق ضمان السيارات ليتيم تعويضه.

**المطلب الثاني: مقارنة حجم التعويضات الى الأقساط في فرع تأمين السيارات للفترة: 2010 الى غاية 2019**  
جدول رقم: "4" يبين تطور حجم التعويضات الى الأقساط في فرع تأمين السيارات في الفترة: 2010 الى

### غاية 2019

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
قسط تأمين السيارات	40329	43958	53118	61073	63879	66202	65199	65503	69128	69369
التعويضات	26560	30483	36417	40569	44769	47228	48117	46282	45787	54239
نسبة التغيير	1.51	1.44	1.45	1.50	1.38	1.41	1.35	1.41	1.50	1.27

**الشكل رقم 04: يمثل حجم تعويضات الأقساط في فرع التأمينات خلال الفترة 2010-2019**



المصدر: من اعداد الطالبة من خلال المجلس الوطني للتأمينات Cna

من خلال الجدول نلاحظ ان هناك تزايد في الأقساط وهذا لقدم الفرد الجزائري على الاكتتاب في مختلف الضمانات الاجبارية والغير الاجبارية وتراجع في التعويضات وهذا بسن الدولة لقوانين ردية للحد من حوادث المرور, الان الأقساط عرفت تزايد بالمقارنة مع التعويضات .

### المبحث الثالث: تحليل عوامل ارتفاع حجم التعويضات من الفترة: 2010 الى غاية 2019

نظرا لارتفاع عدد المركبات في جميع دول العالم والجزائر خاصة، واستراد الكم الهائل من السيارات مما ادى الى ازدحام واسع وكثرة حوادث المرور ومما يجعل الدولة تلجأ الى اجبارية التأمين، ودفع الأقساط لشركات التأمين وهذه الأخيرة مطالبة بدفع التعويض في حالة وقوع الخطر، حيث لاحظنا في الآونة الأخيرة ارتفاع حجم التعويضات في التأمين على السيارات وهذا راجع للأسباب التالية: حضيرة السيارات، ارتفاع حوادث المرور.

#### المطلب الأول: تطور حضيرة السيارة

##### الفرع الأول: تعريف حضيرة السيارة

هي مكان تخزين وتنظيم اسطول النقل من سيارات وشاحنات واليات وعادة تصطف المركبات فيها بعد انتهاء عملها في المواقع الخارجية او لحفضها خلال فترة زمنية معينة؛

وتتكون عادة هذه الحضيرة من ساحة كبيرة وأماكن اصطاف تتسع للأسطول بالضافة الى مبنى اداري وورشة عمل وإصلاح ومراكز لحام ودهان لتجهيز المركبات وتكون الحضيرة غالبيتها مجدودة المساحة ومغلقة ومراقبة بحراس على المداخل واليات تصوير.

كما يطلق الاسم أيضا على مراكز حجز المركبات في دائرة الترخيص التابعة للدولة وساحات الجمارك والمناطق الحرة وساحات السيارات في الشركات التجارية او الانشائية الكبيرة ومواقف السيارات الحكومية المجانية او المواقف المدفوعة.

#### الفرع الثاني: علاقة حضيرة السيارات بالتأمين على السيارات

يعد الخلل الميكانيكي من اهم المشاكل الظاهرية المتعلقة بالمركبة فهو عادة ما يصيب السيارات القديمة والجديدة، فاذا كانت هذه السيارات مؤمنة لدى شركات التأمين فعند حدوث أي عطب او حادث تقوم هذه الأخيرة بتعويضه وكلما زاد عدد السيارات المؤمن ليها زاد حجم الأقساط وبما ان الحظيرة عبارة عن مكان ركن اسطول المركبات فيجب على مالك هذه الحضيرة تأمينها من مختلف الاخطار لدى شركات التأمين فهناك علاقة طرية بين عدد الحضائر اقساط التأمين والتعويض حيث كلما زادت الحضيرة زاد التأمين وزادت الحوادث وزاد التعويض.

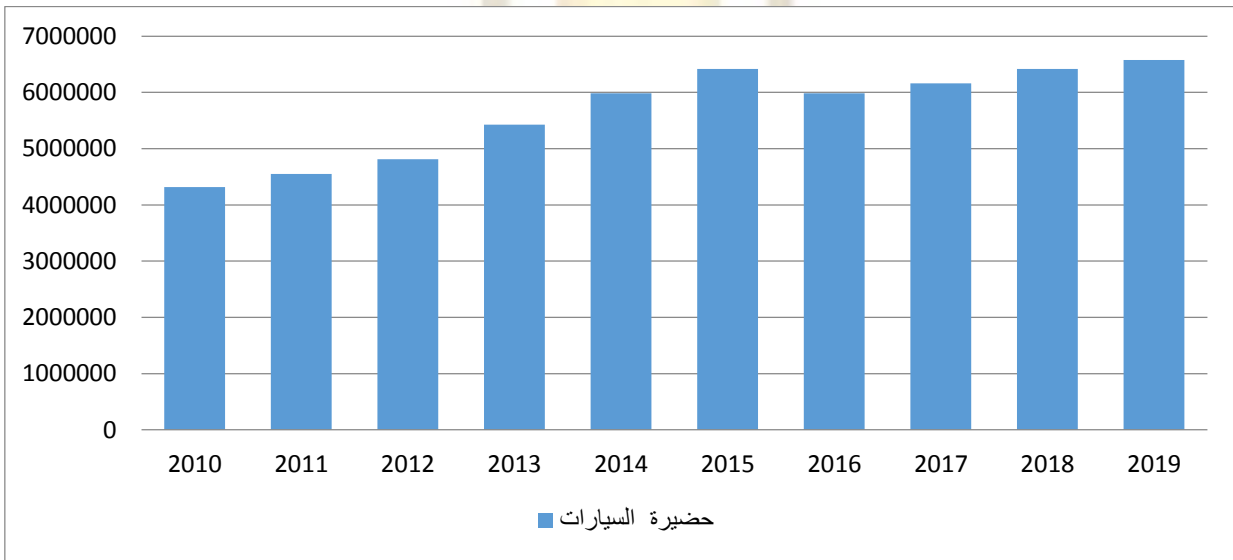
- تحليل تطور حضيرة السيارة

جدول رقم: "5" يبين تطور حضيرة السيارات للفترة 2010 الى غاية الفترة 2019

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
Parc Automobile	4314607	4549490	4812555	5425580	5986000	6418000	5986000	6162000	6418000	6577000
حضيرة السيارات										

المصدر: من اعداد الطالبة من خلال احصائيات الديوان الوطني للإحصائيات

الشكل 05: يمثل حضيرة السيارات للفترة 2010 الى غاية 2019



المصدر: من اعداد الطالبة من خلال احصائيات الديوان الوطني للإحصائيات

من خلال الجدول والمنحنى البياني ان حضيرة السيارة في ارتفاع مستمر حيث قامت الدول بسن قوانين تنظم استيراد السيارات سواء من طرف الخواص او من طرف الوكلاء المعتمدين بحيث قبل دخول هذه السيارات الى ارض الوطن لابد من التأمين عليها والاكتتاب لدى شركات التأمين وإعادة التأمين .

حيث سجلت فاتورة استيراد السيارات بنسبة 68% اذ انتقلت من 768 مليون دولار خلال الأشهر السبعة الأول من سنة 2016 مقابل 2.4 مليار دولار خلال نفس الفترة لسنة 2015، مسجلة بذلك انخفاض بقيمة 1.63 مليار دولار حسب المديرية العامة للجمارك ووفقا لمعطيات المركز الوطني للأعلام الاالي والاحصائيات التابع للجمارك فقد تراجع عدد المركبات المستوردة بنسبة 73.74% الى 53.35% بين الفاتح من جانفي ونهاية جويلية لسنة 2016 مقابل 203.174 وحدة خلال نفس الفترة 2015 (149.818 سيارة).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزارة التجارة وترقية الصادرات contact commerce.gov.dz

يذكر انه قد شرع منذ ماي 2016 في منح رخص استرداد السيارات لفائدة 40 وكيلا من بين 80 وكيلا مترشح، وبعد ان حددت ب 152 الف سيارة تم تخفيض الحصة الكمية الاجمالية لرخص السيارات بالنسبة لسنة 2016 الى 83 الف وحدة وتتعلق هذه الحصة بالمركبات الموجهة للنقل والتي تتسع ل 10 اشخاص وأكثر بما فيها السائق، والسيارات السياحية ونقل الأشخاص وكذا السيارات الموجهة لنقل السلع ومن خلال هذا كله يجب على وكلاء و الخواص الاكتتاب لدى شركات التأمين.

## المطلب الثاني: تطور حوادث المرور

### الفرع الأول: مفهوم حوادث المرور وانواعها.

1. تعريق حادث المرور: هو كل حالة تصادم او تدهور تقع على الطريق ويكون احد اطرافه على الأقل وسيلة من وسائل النقل وتنتج عنه خسارة او إصابات او قتلى<sup>1</sup>.
2. انواع حوادث المرور: تنقسم حوادث المرور حسب الأطراف المشاركة والحوادث ينتج عنها تلف بالمركبات الجسمانية.

أ: الحوادث الجسمانية: والتي تدرج في:

- حوادث ينتج عنها تلف بالمركبات: وهي التي يقع فيها التصادم بين مركبتين او أكثر، يخلف هذا الاصطدام خسائر مادية تتمثل في تلف او الممتلكات دون خسائر بشرية
- حوادث تنتج عنها إصابات للركاب او مستعملي الطريق: تخلف هذه الحوادث إصابات جرحى لركاب المركبات او حتى لمستعملي الطريق دون تسجيل وفيات.
- حوادث تنتج عنها وفيات: في هذا النوع تسجل خسائر مادية وبشرية تتمثل في خسائر بالنسبة للمركبات وتسجيل إصابات تؤدي الى وفيات

ب: حوادث المرور من حيث الأطراف المشاركة: والتي يمكن حصرها فيما يلي:

- حادث السير الفردي: هو حادث يقع لمركبة واحدة فقط، وتنتج عن ذلك اصطدام بين المركبة واجسام ثابتة مثل الاصطدام بشجرة، عمود..... الخ وهذا بسبب تمور السائق، السرعة المفرطة او يكون تحت تأثير الكحول او أي سبب اخر
- حادث السير الثنائي: هو حادث يقع بين مركبتين يمكن ان يحدث اضرار
- حادث السير الجماعي: وهو الحادث الذي يقع بين عدة مركبات او عدة وسائل نقل مختلفة مثل اصطدام عدة سيارات مع بعضها البعض، اصطدام قطار بعدة مركبات..... الخ ويخلف هذا الحادث إصابات ووفيات.

<sup>1</sup> فاطمة هباني أستاذة محاضرة قسم علم الاجتماع جامعة بويصة الجزائر مقال في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 32 جانفي 2018 ص 254.

## الفرع الثاني: علاقة حوادث المرور بالتأمين على السيارات

يعتبر حادث المرور خطرا غير متوقع وهو لذا يجب ان يامن عليه بالتالي يدفع المؤمن عليه أقساط لصالح المؤمن وهذا الأخير يقوم بالتعويض عند تحقق الخطر وذلك حسب درجة جسامته وحسب مضمون العقد المتفق عليه فاذا كان الحادث خطير يشكل خسارة كبيرة بالنسبة للشركة قط تستطيع تعويض المؤمن عليه او يلجا هذا الأخير الى صندوق ضمان السيارات.

### 1- تطور حوادث المرور من الفترة 2010 الى الفترة 2019

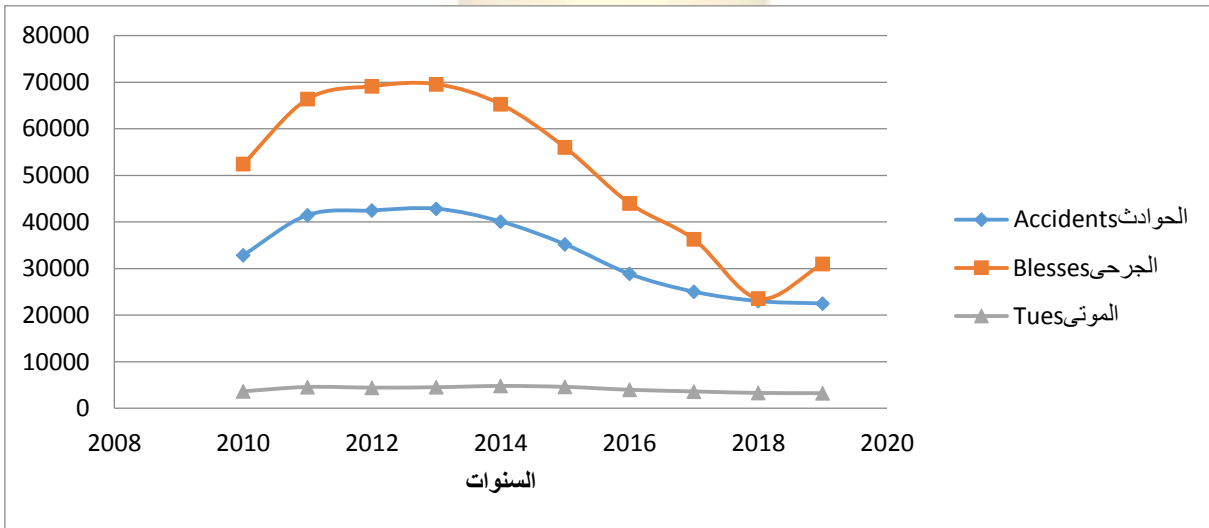
الجدول التالي يوضح تطور حوادث المرور

الجدول 06 : يمثل تطور حوادث المرور والجرحة والموتى خلال الفترة 2010-2019

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الحوادث Accidents	32873	41476	42477	42846	40101	35199	28856	25038	23024	22507
الجرحى Bleses	52435	66361	69141	69582	65263	55994	44007	36287	23570	31000
الموتى Tues	3660	4598	4446	4540	4812	4610	3992	3639	3310	3275

المصدر: من اعداد الطلبة من خلال احصائيات المديرية العامة للأمن الوطني <http://www.dgsn.dz>

الشكل 06 : يمثل تطور حوادث المرور والجرحة والموتى خلال الفترة 2010-2019



المصدر: من اعداد الطلبة من خلال احصائيات المديرية العامة للأمن الوطني <http://www.dgsn.dz>

يوضح الجدول أعلاه ان حوادث المرور خلفت العديد من الخسائر البشرية في جميع السنوات فهي تعرف تزايد مستمر حيث نلاحظ ان عدد الجرحى يتزايد مع تزايد السنوات أيضا عدد القتلى مما يجعل شامات التأمين تقوم بالتعويض لهؤلاء الضحايا سواء للضحية نفسه اما تعويضات العجز الكلي وفي حالة الوفاة المؤمن عليه يدفع لذوي الحقوق راس مال الوفاة وفق للشروط المنصوص عليها في المواد 48/49/50 من القانون رقم: 11/83 المتعلق بالتأمينات الاجتماعية، حيث نلاحظ ارتفاع في نسبة

## الفصل الثاني: تقييم مردودية فرع تأمين السيارات لقطاع التأمين الجزائري في الفترة 2010-2019

حوادث المرور من 2010 إلى غاية 2015 حيث تقدر نسبة الارتفاع بـ 3.2% وأيضا نفس الملاحظة بالنسبة لعدد الجرحى يقدر نسبة التزايد بـ 5.2% والموتى تقدر نسبة الارتفاع بـ 3.6% وهذا ما يجعل شركات التأمين تتكبد خسائر كبيرة لتعويض الضحايا سواء الجرحى أو ذوي الحقوق

ومن سنة 2016 إلى غاية 2019 نلاحظ تراجع في عدد حوادث المرور بسبب ما يعادل 2.8% وأيضا تراجع عدد الجرحى بسبب 4.4% وأيضا عدد الموتى بـ 3.1% وهذا ويرجع ذلك إلى إصدار القانون الجديد للمرور والذي فرضت أحكامه الجديدة عدة عقوبات قاسية بما فيها الغرامات المالية يخدم شركات التأمين بحيث تنخفض التعويضات للضحية أو ذوي الحقوق.

كما أن الحوادث المرورية أضحت تستنزف أموال صندوق ضمان السيارات fonds de garantie automobile.



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل ان قطاع التأمين بصفة عامة وقطاع التأمين على السيارات بصفة خاصة يعرف قفزة نوعية من التطور وهذا راجع الى اجباريته بصفة عامة وتطور الثقافة التأمينية , بنسبة قليلة لدى الفرد الجزائري، حيث من خلال دراستنا هذه نلاحظ تراجع عدد ضحايا المرور بالمقارنة مع السنوات الفارطة وارتفاع حضيرة السيارات والذي اعطى ثقافة مرورية إجابيه، رغم الزيادة والتطور في رقم الاعمال وارتفاع الأقساط يبقى سوق التأمين الجزائري ضعيفا ولا يرقى الى مستوى منافسة الأسواق العالمية رغم الإصلاحات التي عرفتها الدولة الجزائرية وتحرير سوق التأمينات للنهوض بهذا القطاع.



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

# الخاتمة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الخاتمة

التأمين يلعب دورا مهما في حياة الافراد فهو يوفر لهم الحماية من الاخطار التي تحدث لهم وإعطاء الطمأنينة وإزالة الخوف، كما يساهم في تطوير وسائل الوقاية بهدف تخفيض معدل تكرار وقوع الحوادث والتقليل منها.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها حول مردودية تأمين فرع تأمين السيارات حيث يعتبرهم الفروع في شركات التأمين نظرا لحجم العقود المكتتبه وحجم التعويضات وكذا حجم الأقساط فوجب على أصحاب السيارات الاكتتاب في عقود التأمين والتليل من الخطر.

وأيتضا على شركات التأمين ان تقوم بالدور الفعال لنشر الثقافة التأمينية لتحفيز الافراد للأقبال على المشاركة في العمليات التأمينية وفي مختلف فروع التأمين.



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

## قائمة المصادر والمراجع

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قائمة المراجع

1/ قائمة المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. علي محمود بدوي - التامين دراسة تطبيقية التأمينات على الحياة - تأمينات المسؤليات - تأمينات الماشية والاعنام - تامين الخيول - تامين المزارع السمكية إعادة التامين)خبير التامين دار الفكر الجامعي الاسكندرية2009
2. الدكتور احمد مصطفى لطفي احمد نظرية التامين (المشكلات العلمية والحلول الإسلامية)قسم الفقه المقارن "كلية الشريعة والقانون بالدقهلية" دار الفكر الجامعي 2007.
- 3- سعيد جمعة عقل د .محمد عرفيات (التامين وإدارة الخطر ) دار النشر وائل الأردن عقل 2008
- 4- مريم عمارة مدخل لدراسة القانون التامين الجزائري دار بلقيس الجزائر 2014.
- 5- جديدي معراج "مدخل لدراسة قانون التامين الجزائري " ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2004..
- 6- احمد محمد لطفي "نظرية التامين"المشكلات العلمية الحلول الإسلامية دار الفكر الجامعي الإسكندرية 2007.
- 7- د محمد الهانسي د إبراهيم عبد النبي حمودة "مبادئ الخطر والتامين" الدار الجامعية للنشر والتوزيع الاسكندرية2001.
- 8- عز الدين فلاح "التامين مبادئ وانواعه" دار أسامة للنشر والتوزيع 2008.
- 9- عبد القادر العيطري "التامين البري في التشريع, القواعد العامة والاحكام الخاصة ,التامين على الحياة , التامين من الحريق عقود التامين من المسؤولية ضد حوادث السيارات" مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع الاردن2001.
- يوسف حجيم الطائي واخرون "إدارة التامين والمخاطر"الطبعة الأولى دار اليازوري للنشر والتوزيع الأردن 2011.
- 10- سلمان زيدان " إدارة الخطر والتامين " بدون طبعة دار الفكر الجامعي مصر2011.
- 11- عبد الله مسلم "إدارة التامين والمخاطر" دار المعزز للنشر والتوزيع الاردن2015.
- 12- د عيد احمد أبو بكر د وليد إسماعيل السيفو "إدارة الخطر والتامين" دار النشر اليازوري الأردن 2008.

ثالثاً: الأطروحات ورسائل الماجستير

- 1- د توفيق غفصي " سياسات قطاع التامين الجزائري في تفعيل دوره للنهوض بالاقتصاد الوطني " دراسة ميدانية للفترة \$(1995-2015) أطروحة دكتوراه جامعة محمد بوضياف مسيلة السنة الجامعية 2018.
- 2- تسمية اعمر "قانون الزامية التامين على السيارات ودوره في حماية المضرور"مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية الحقوق جامعة ادرار السنة الجامعية 2014/2015.
- 3- صالح شهباز "نمذجة تسير حوادث السيارات" دراسة قياسية على الشركة الجزائرية للتأمينات SAA مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سطيف السنة الجامعية2014/2015.
- 4- حدباوي أسماء "الحاجة للنهوض بقطاع التامين وضرورة تجاوز المعوقات " دراسة السوق الجزائرية مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة محمد بوضاف مسيلة 2012.

4- بولحية سمية النظام القانوني لعقد التأمين على المركبات في التشريع الجزائري رسالة ماجستير تخصص قانون العقود المدنية جامعة ام البواقي السنة الجامعية 2010/2011.

### ثالثا : المقالات

1- جبار عبد الزاق - فرج شعبان" مؤشرات ومسار الاشراف والرقابة على نشاط التأمين في الجزائر "دراسة تحليلية مجلة العلوم الإنسانية جامعة الاخوة منتوري قسنطينة الجزائر العدد 50 ديسمبر 2018.

2- فاطمة هاني محاضرة قسم علم الاجتماع جامعة بويرة الجزائر، مقال في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و لاجتماعية العدد 02 جانفي 2018.

3- بالي مصعب - صديقي مسعود" تطور قطاع التأمين في الجزائر" مجلة رؤى الاقتصادية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر العدد 11 لشهر ديسمبر 2016.:

### رابعا: الجريدة الرسمية

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 86 المؤرخة في 2013/12/31

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 13 سنة 1995 الصادرة بتاريخ 1995/03/08

3- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 15 الصادرة بتاريخ 2006/03/12

### خامسا: مواقع الأنترنت

1- وزارة التجارة وترقية الصادرات [contact.commerce.gov.dz](http://contact.commerce.gov.dz)

2- وكالة الانباء الجزائرية بتاريخ 4 افريل 2019.

3- المجلس الوطني للتأمينات: <http://www.cna.dz>

<http://www.bdcs.dz>

4- المديرية العامة للامن الوطني: <http://www.dgsn.dz>

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## الملخص:

من خلال دراستنا هذه تم التعرف على التأمين ومهيته وأيضاً تطوره في الجزائر ومختلف الشركات الناشطة في مجال التأمين بالجزائر ثم ابراز مدى مردودية تأمين السيارات وفعاليتها في سوق التأمين الجزائري، ومن خلال هذه الدراسة تبين لنا ان فرع تأمين السيارات يهيمن ويسيطر على باقي الفروع الأخرى ويأخذ حصة الأسد من الحصة السوقية.

ورغم الإصلاحات التي قامت بها الدولة فيما يخص قطاع التأمين الا ان هذا الأخير يبقى بعيد كل البعد على الأسواق التامينية العالمية وهذا راجع بالدرجة الأولى الى غياب الثقافة التامينية لدى الفرد الجزائري حيث يقتصر اكتتابه فقط في التامن على المسؤولية المدنية لاجباريتها.

**الكلمات المفتاحية:** التأمين ، تأمين السيارات، الاكتتاب، الثقافة التامينية، سوق التأمين الجزائري

## Résumé:

A travers notre étude, l'assurance a été identifiée, son importance, ainsi que son développement en Algérie et les différentes compagnies actives dans le domaine de l'assurance en Algérie, puis mettant en évidence la rentabilité et l'efficacité de l'assurance automobile sur le marché algérien de l'assurance. part de marché.

Malgré les réformes engagées par l'Etat en ce qui concerne le secteur de l'assurance, celui-ci reste éloigné des marchés mondiaux de l'assurance, et cela est principalement dû à l'absence de la culture assurantielle du particulier algérien, sa souscription à l'assurance étant limitée aux seuls la responsabilité civile obligatoire.

Mots clés : assurance, assurance auto, souscription, culture assurantielle, marché algérien de l'assurance

## Summary:

Through our study, insurance was identified, its significance, as well as its development in Algeria and the various companies active in the field of insurance in Algeria, and then highlighting the cost-effectiveness and effectiveness of car insurance in the Algerian insurance market. of market share.

Despite the reforms undertaken by the state with regard to the insurance sector, the latter remains far from the global insurance markets, and this is primarily due to the absence of the insurance culture of the Algerian individual, as his subscription to insurance is limited only to the obligatory civil liability.

**Keywords:** insurance, auto insurance, underwriting, insurance culture, Algerian insurance market